صوت الجامعة

UNIVERSITY OF BAHRAIN • جامعة البحرين

العدد 3 . السنة الأولى . أكتوبر 2004 - شعبان 1425هـ

جريدة طلابية شهرية يصدرها قسم الإعلام والسياحة والفنون

Issue No. 3 1st Year October 2004

في حوار مفتوح :

الآداب تشرح خططها الجديدة لطلابها في يوم التهيئة

كتبت : مريم أحمد

تحت رعاية الدكتور إبراهيم عبدالله غلوم عميد كلية الآداب أقامت الكلية يوماً إرشادياً للطلبة المستجدين تضمن شرحاً من قبل رؤساء الأقسام بالبرامج الأكاديمية والخطط الدراسية، كما أتيحت الفرصة للطبة لطرح أسئلتهم والرد عليها.

بدأ البرنامج بكلمة للدكتور إبراهيم عبدالله غلوم رحب فيها بالطلبة الجدد وتمنى لهم حياة جامعية موفقة، مشيراً إلي التطوير والتحديث الذي تشهده الكلية في جميع المجالات سواءً في الخطط الدراسية والتي تم تحديثها في جميع الأقسام بحيث تواكب الخطط المطبقة في أعرق الجامعات العالمية والعربية أو في مجال التقنيات من خلال إنشاء عدة مختبرات في الحاسب الآلي و المونتاج الرقمي وكذالك في مجال المنشآت حيث يتم حالياً إنشاء أكبر مركز إعلامي أكاديمي في منطقة الخليج والذي سيتيح فرص التدريب و الإنتاج،وعقد الدورات المتخصصة في جميع المجالات لكل طلاب الجامعة بهدف تخريج طلاب متميزين يناسبون إحتياجات المجتمع وما يتطلبة من مهارات فنية و اطلاع على أحدث ما وصل إليه العلم في مجالات تخصصاتهم بجانب إجادتهم للغات الأجنبية التي يحتاجها سوق العمل.

وتحدث كل من د.عبد اللطيف المحمود رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ود.هيا النعيمي رئيسة برامج الفترة الثانية (المسائية) بكلية الآداب و د. حسام الرفاعي رئيس قسم الإعلام والسياحة والفنون و د.عبدالعزيز أبو ليله رئيس قسم اللغات الأجنبية، و د.فتحي أبو العينين منسق علم الإجتماع بقسم الخدمة الإجتماعية، حيث أستعرضوا جميعاً البرامج الأكاديمية والخطط الدراسية وفرص العمل المتاحة لخريجي كل من هذه الأقسام. بعد ذلك تم فتح الحوار مع الطلاب القدامى و المستجدين من أجل التعرف على مشاكلهم وتوضيح كل الجوانب سواءً المتعلقة بتسجيل المقررات أو معادلة بعضها ما بين الخطط القديمة والحديثة أو التحويل بين الأقسام المختلفة.

الجامعة تحتوي مشكلات التسجيل

في هذا العدد

لقاء القيادات مع الطلاب في يوم التهيئة 4

تخصصات علمية يرغبها الطلاب 6

فوزية رشيد وحوار في الشعر النسائي 11

أثينا لم تكن للعرب 12

على الرغم من الأعداد الكبيرة للدفعات وتعدد تخصصاتهم

الجامعة تعاملت مع مشكلة التسجيل بحكمة بالغة

تقرير - مهند سليمان :
قسم الأعلام - شعبة الصحافة

أنتهت فترة الحذف والإضافة للفصل الدارسي الأول ٢٠٠٤ –٢٠٠٥ بجامعة البحرين بشكل منظم بعدما تمكنت الجامعة من إحتواء مشاكل التسجيل الطارئة والتي أثارت وقتها حالة من الاستياء لدى الطلاب والخوف من تعطيل مسيرتهم الدراسية وبمقتضى المعالجة الحكيمة والاجراءات العاجلة التي اتخذتها الجامعة تمكن بعض من الطلاب من زيادة مقرراتهم الدراسية الى٧ مقررات. بداية الموقف كانت صدور قرار بوقف عملية الحذف والإضافة بالنسبة للطلبة المسجلين في الفترة الصباحية للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، في بعض الكليات وتحديدا تسجيل ٤ مواد فقط لطلبة الدفعات الثلاث الأخيرة في يوم ٦ أغسطس.

نبدأ بطرح وجه نظر الطلاب في البداية حيث أشاد الطالب علي احمد من كلية الهندسة بالتنظيم الجيد لعملية التسجيل والحذف والإضافة وتعاون موظفي قسم التسجيل مع الطلبة.

كما أشارت الطالبة سعاد ناصر (كلية الآداب): انني لم اعاني من أي مشكلات في تسجيل المواد اذ حصلت على ٦ مقررات في هذا الفصل الدراسي بعد أن اتاحت لنا الجامعة فرصة التسجيل لاستكمال عدد المقررات التي نطلبها.

وأكد عباس بأن فتح التسجيل عبر الإنترنت ساعد كثيراً في تخفيف طوابير الانتظار وحصول أغلب الطلبة على موادهم وهم في؟منازلهم؟، واوضح بأن ماحصل بالنسبة لتحديد حصول الطلبة على النصاب الأكاديمي ضمن للجميع الحق والعدالة في التوزيع، وإن الصورة لم تكن واضحة في بداية الأمر إلا أن التصريحات التي أطلقتها الجامعة عبر الصحف خففت وقضت على الإشاعات؟

ومن جهة ثانية قال الطالب علي فردان من إدارة الأعمال بأن كلية الإدارة تأثرت بشكل كبير بالنسبة لتسجيل المقررات ولكن الأقسام تداركت الموقف وحاولت تعويض النقص قدر المستطاع في جداول الطلبة ، معاتبا بأن هناك بعض الطلبة سعوا لنشر الشائعات خلال المشكلة مما أزم الموقف وأعتقد الجميع بأنه لن يتخرج هذا الفصل.

وطالب علي إدارة الجامعة بضرورة مراعاة الطلبة وإيجاد الفصول الدراسية البديلة ورفع المقاعد في بعض المقررات، كما شدد على ضرورة أن يتم التنسيق مع الأقسام بشأن إضافة المقاعد وعدم توجيه الطلبة إلى مكان محدد دون معرفة مدى صلاحياته.

ومن جهة ثانية قال طالب الحقوق أحمد الهرمي بأن التسجيل شهد طفرة نوعية في الخدمات والتعامل، وأكد بأن التسهيلات التي تقدمها الجامعة الآن تختلف جذريا عما كان في السابق

وأضاف الهرمي بأن وجود الاستشاريين والاخصائيين التابعين للتسجيل بالقرب من الطلبة ساهم كثيرا في احتواء الكثير من المشاكل الطلابية، وأكد بأن التسجيل لهذا العام نجح بنسبة تفوق ٨٠٪.

وبالنسبة لمشاكل التسجيل فقد اشار الهرمي بأن كلية الحقوق تأثرت كباقي الكليات في بادئ الأمر ولكن وبسبب إكتمال أعضاء الهيئة الأكاديمة فيها حصل جميع الطلبة على المواد التي يرغبون بها.

وأكد الهرمي بأن إدارة الجامعة أحسنت التصرف مع الموقف وتمكنت من حل المشكلة بزمن قياسي.

وترى نهى السعد طالبة الأداب بأن الكلية فتحت الباب لجميع الطلبة للحصول على المقررات التي يرغبون بها بعد التوجيهات التي أطلقها عميد الكلية لرؤساء الأقسام والتي قرأها الطلبة عبر الصحف ووجدها حاضرة في الأقسام ولدى السكرتارية.

وقالت نهي بأن ماحصل كان مربك لجميع طلبة الجامعة في بداية الأمر ولكن سرعان من أنحلت المشكلة ، مشيرة إلى أن سياسة المكاشفة والمصارحة التي أتبعتها الجامعة أكدت تطبيقها للشفافية والمصداقية بين أبنائها الطلبة بعد أعترفت بأن هناك خلل طارئ تمكنت من السيطرة عليه في غضون ٤٨ ساعة على أقل تعبير.

وطالب ناصر السويدي إدارة الجامعة ان تضع في حساباتها ماحصل في عمليات التسجيل هذه المرة بالرغم من حصول معظم الطلبة على المقررات التي يريدون التسجيل فيها، قائلاً: لم أكن أتوقع ان تحصل مثل هذه المشكلة في التسجيل وخصوصا وأنا على وشك التخرج بعدما أبلغني زملائي بأن الطلبة ينوون الإعتصام على قرار الجامعة بتسجل ٤ مقررات فقط ، ولكن بعد حضوري للجامعة وقرأتي للصحف في اليوم التالي أكتشفت أننا لسنا من ضمن المطبق عليه القرار وبالتالي فإن إمكانية التخرج قائمة.

وعاتب ناصر ما يقوم به بعض الطلبة في تأزيم بعض المواقف وخاصة فيما حصل بمشكلة التسجيل عندما حاول البعض التشويش والإساءة لسمعة الجامعة العريقة من خلال الكتابة في الصحف وتداخل بعض الشخصيات الخارجية في شؤون الجامعة.

ومن جانبه قال رئيس قسم الإعلام والسياحة والفنون بالجامعة الدكتور حسام رفاعي بأن قسم الإعلام فتح العديد من الشعب الدراسية وذلك لضمان حصول كافة الطلبة على المقررات الدارسية التي يحتاجونها، وأن القسم يسعى لحل كافة مشاكل الطلبة المتعلقة بالتسجيل وإضافة المقاعد.

ومنذ أن بدأت المشكلة وانتشرت الشائعات ظهر عميد القبول والتسجيل د. عيسي الخياط بتصريحاته للصحف المحلية ليبين بأن سبب الإيقاف جاء بعد اعتذار عدد كبير من الأساتذة الذين تم التعاقد معهم مؤخراً عن الالتحاق بالجامعة، وفتح المجال للطلبة المعفيين من المرحلة التمهيدية، وإن قرار الوقف لا يمس الدفعات السابقة أو الطلبة المتوقع تخرجهم هذا الفصل إضافة إلي طلبة المسائي، مؤكداً بأن ما حصل هو خارج عن إرادة الجامعة.

وكشف الخياط في ذلك اليوم بأن المتضررين من القرار هم فقط ١٠٠٠ طالب بنسبة ٤,٥٪ من أصل ١٩ الف طالب في حين أن المستفيدين من قرار إعادة توزيع المقررات علي الدفعات الثلاث شمل أكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة أي بنسبة ١,٨ ٪، وأكد بأن القرار جاء لضمان حصول الجميع علي النصاب الأكاديمي وهو أربع مواد في هذا الظرف الطارئ.

توفير النصاب

وقال العميد الخياط أنه بسبب حصول بعض الطلبة من الدفعات الثلاث في فترة التسجيل المبكر علي خمسة أو ستة أو سبعة مقررات أكاديمية، فقد تمت عملية حذف بعض المقررات من جداولهم الدراسية كخطوة أولي لضمان حصول جميع الطلبة علي النصاب المطلوب، وإن العملية تمت بشكل لا يسهم أبداً في تعطيل تخرج أي طالب، نافيا أن تكون المقررات المحذوفة من جداول الطلبة مقرارات لها متطلب مسبق، أو أنها تؤثر علي مسيرة الطلبة خلال الدراسة الجامعية.

وأكد بأن العمادة تتخذ الحلول العملية للتقليل قدر الإمكان وإن وقف عملية الحذف والإضافة جاء منعاً لتفاقم المشكلة، حيث أن أي عملية إضافة مقعد ما في مقرر ما غير مضمونة.

وأضاف د. الخياط إلي أن التأثر الأساسي شمل الطلبة في كليتي إدارة الأعمال وتقنية المعلومات، وبدرجة أقل في كلية التربية ممثلة في قسم تكنولوجيا التعليم، وبنسبة ضئيلة في كلية

الآداب، في حين أن وقف التسجيل لم يشمل كليات الهندسة والعلوم والحقوق.

وأوضح أن الجامعة ومن منطلق حرصها علي مصلحة أبنائها الطلبة عملت علي توفير النصاب الأكاديمي لطلبتها، مشيراً إلي أن ٧٥ ٪ من إجمالي عدد طلبة المسجلين في مختلف برامج البكالوريوس في الفترة الصباحية قد حصلوا علي النصاب الأكاديمي المطلوب وهو ١٢ ساعة أكاديمية أو أربعة مقررات فأكثر، في حين أن ٢٥ ٪ منهم لم يتمكنوا من الحصول علي النصاب المطلوب في فترة التسجيل المبكر، إما بسبب تسجيلهم لمقررات تتعارض في الأوقات، أو عدم تسجيلهم نهائياً في فترة التسجيل المبكر، ما حدا بالعمادة إلي توفير النصاب المطلوب لكل الطلبة الذين قاموا بالتسجيل المبكر وذلك بسبب عدم معرفتنا بأوضاع الطلبة الذين لم يسجلوا التسجيل المبكر في حال كانوا قد قرروا ترك الدراسة أو الالتحاق بمؤسسات تعليمية أخري، حيث استفاد من هذه العملية حوالي ١٥٠٠ طالب وطالبة، وكي تتم هذه العملية بشكل عادل كان لا بد من توفير النصاب الأكاديمي لكل الطلبة، وهو ما تحقق، دون أن يتضرر أي طالب أو طالبة من المتوقع تخرجهم.

وطمأن العميد الخياط في تصريحاته إلى أن عمادة القبول والتسجيل وعمادات الكليات، ومركز تقنية المعلومات بإشراف مباشر من إدارة الجامعة العليا تنسق فيما بينها، وتجري الآن جهوداً حثيثة للتغلب علي أية صعوبات يواجهها الطلبة بالنسبة لعملية الحذف والإضافة.

ازدياد أعداد الطلبة

وقال: وبالنظر لهذا الظرف الطارئ، وما يلحقه من تبعات خصوصاً مع وجود ١٧٠٠ طالب وطالبة من الدفعة الجديدة ممن اجتازوا البرنامج التمهيدي لحصولهم علي ٩٠ ٪ في المعدل العام أو ٩٠٪ في مواد التمهيدي في دراستهم الثانوية وسيسجلون مقررات في السنة الأولي الأمر الذي أدي إلي حدوث ضغط في التسجيل في المقررات، رغم قيام العمادة بشكل فوري برفع سقف شعب المقررات في الكليات المذكورة إلي ٤٠ مقعداً كأحد الحلول الفورية التي تم اتخاذها.

وأكد الخياط إنه وبالرغم من ذلك فإن الجامعة تعاملت مع هذا الظرف الطارئ بشكل فوري ومدروس، حيث قامت بتوفير السقف المطلوب للنصاب الأكاديمي لكل طالب، علي أن تقوم لاحقاً بتوفير المقرر الخامس للطلبة بحسب الشواغر المتوافرة، بما يتفق مع الخطة الدراسية لكل طالب، وكذلك بالاتصال الشخصي بكل طالب من قبل موظفي العمادة لإطلاعهم علي هذا الأمر وأخذ موافقتهم.

وبعد أقل من ٤٨ ساعة تمكن العاملون في قسم التسجيل وبالتعاون مع جميع الكليات والعمادات بإنهاء تسجيل أكثر من ١٣ الف طالب حيث أكد عميد القبول والتسجيل أن ١٢٩٠١ طالب وطالبة من مختلف برامج البكالوريوس في الفترة الصباحية قد تم تسجيلهم لاربعة مقررات دراسية فأكثر، وذلك في اطار المجهودات التي تقوم العمادة ببذلها لتأمين النصاب الاكاديمي لطلبة الجامعة، وذلك بحسب الانظمة واللوائح الجامعية الخاصة بتسجيل المقررات الدراسية.

موضحا انه حتى عصر الجمعة الموافق ١٠ أغسطس قامت العمادة بتسجيل اربعة مقررات لـ ٩٣٠٣ طالب وطالبة، وخمسة مقررات لـ ٢٦٠٧ طالب وطالبة، كما قامت العمادة بتسجيل مقررات لـ ٨٨١ طالبا وطالبة، في حين حصل ١١٠ طلاب وطالبات على سبعة مقررات فأكثر من مختلف البرامج الاكاديمية.

واوضح د.الخياط انه قد تم الانتهاء في ذلك اليوم من تسجيل اربعة مقررات دراسية فأكثر لطلبة الدفعة ٢٠٠٢م، والذين بلغ عددهم ٥٨٥٣ طالبا وطالبة، وانه فتح امامهم باب الحذف والاضافة يوم الاحد ١٢ سبتمبر ٢٠٠٤م عن طريق الانترنت بدءا من الثانية من بعد الظهر.

وقال العميد الخياط في تصريح له في ذلك اليوم أن العمادة تقوم حاليا بتسجيل طلبة الدفعة ٢٠٠٣ اربعة مقررات دراسية، حيث حصل حتى عصر يوم امس الجمعة الموافق ١٠ أغسطس ٣٩٥٣طالبا وطالبة تأمين النصاب الاكاديمي الادنى لبقية الطلبة. واوضح د. الخياط ان هذه الارقام ليست نهائية، وهي عرضة للتغيير المستمر بسبب عمليات الحذف والاضافة التي يقوم بها الطلبة عن طريق الانترنت، مشيرا إلى ان العمادة تعمل بشكل مستمر على الانتهاء من كل الحالات التي لم تبلغ بعد النصاب الاكاديمي الادنى، وذلك للوصول بجداولهم الدراسية إلى اربعة مقررات، نافياً من جانبه صحة الخبر الذي تداولته الاوساط الطلابية حول صدور قرار من مجلس الجامعة يحدد سقف الدراسة باربعة مقررات كحد اقصى وعدم امكانية اضافة اي مقررات اخرى تزيد عن اربع مقررات. لافتا إلى ان تحديد السقف الادنى باربعة مقررات دراسية معمول به في جميع الجامعات التي تعتمد نظام الساعات المعتمدة.

مجلس الجامعة

ومما يؤكد بأن إدارة الجامعة حريصة على مصلحة ومستقبل أبنائها فقد تدارس مجلس جامعة البحرين في جلسة استثنائية عقدها لمناقشة ما أثير حول عملية تسجيل الطلبة للمقررات الدراسية في فترة الحذف والاضافة، وما اشيع حوله من اضرار على الطلبة الذين لم يتمكنوا من تسجيل المقررات الدراسية التي يرغبون فيها.

وأكد المجلس بعد إجتماعه وجوب الاهتمام بإثارة القضايا العامة في الجامعة، وخصوصا ما يتعلق منها بمصلحة الطلبة ومستقبلهم الدراسي،، وإن المجلس يضع الحقائق المدرجة ادناه امام الرأي العام،ويطمئن الجميع بان الموضوع الذي أثير كمشكلةهوامرمبالغ فيه،وليس بالحجم الذي أثير.

وشدد المجلس في بيان له إن حرص إدارة الجامعة على ان يسجل كل طالب في عدد من المقررات الدراسية لا تقل عن ١٢ ساعة معتمدة (٤ مقررات دراسية)، بما في ذلك الطلبة المستجدين الذين فاق عددهم ثلاثة الاف طالب وطالبة،وحدوث امور خارجة عن ارادة الجامعة فيما يتعلق بالتعاقد مع اكاديميين من الخارج؛ كل ذلك أملى على ادارة الجامعة ان تتخذ قرارا بإرجاء الحذف والاضافة للشعب الدراسية لفترة محدودة لم تزد على يومين، ريثما تتم معالجة الامر مع عمداء الكليات المعنيين،والتصرف بفتح شعب اضافية،وهو امر تصوره بعض الطلبة على ان الجامعة بصدد حصر تسجيلهم في اربعة مقررات فقط كحد اقصى، ولم يكن هذا واردا في نية إرادة الجامعة على الاطلاق،وليس ادل على ذلك من انه قد تم بالفعل اتخاذ قرارات بفتح شعب جديدة وتسجيل الطلبة الذين لم يتوافر لهم الحد الادنى من المقررات وتمكينهم من استكمال التسجيل في المقررات التي يرغبون فيها.

وأوضح المجلس في جلسته الإستثنائية إن ما يثار عن موضوع التعاقد مع اكاديميين من الخارج ليس من الامور التي تمثل مشكلة خطيرة للجامعة، وذلك لانه من الطبيعي ان تتعاقد اية جامعة مع اشخاص من الخارج، ثم يحدث تراجع من هؤلاء المتعاقدين لاسباب مختلفة، غير ان الجامعة تبادر الى حل ذلك عادة بالتعاقد مع آخرين، وبالتالي فان تضخيم الامر وتحويله الى قضية سوء تخطيط هو امر مبالغ فيه ايضا.

وقدم المجلس الشكر للحريصين على تحسين ادائها، ويخص به،مجلس طلبة جامعة البحرين لتعاونهم الفاعل مع عمادة القبول والتسجيل،وكل الهيئات والافراد الذين انتابهم قلق مما أثير،ويطمئنهم بان الموضوع امر عادي، تداركته الجامعة وتصرفت فيه وفقا للنظم والاعراف المعمول بها.

ومن جانبه أكد عميد كلية الآداب د. إبراهيم عبدالله غلوم ردا على بعض ماتناولته الصحف المحلية خلال المشكلة الطارئة التي حدثت في التسجيل.

حيث اثار قرار وقف عملية الحذف والإضافة الذي صدر في ٦ أغسطس قد أثار استياء بالنسبة لبعض الطلاب المسجلين في الفترة الصباحية للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، في بعض الكليات وتحديدا تسجيل ٤ مواد فقط لطلبة الدفعات الثلاث الأخيرة، فقد فتحت الكلية الباب لجميع الطلبة الكلية من ذوي الأربعة مقررات أو أقل لتسجيل مقررات إضافية حسب خططهم الدراسية من خلال الاتصال برؤساء الأقسام مباشرة.

فقد استطاعت الجامعة أن تتعامل مع هذه المشكلة باسلوب حضاري ديمقراطي بحيث تحقق الطلاب ما هو في صالح الطلاب في النهاية وتمكنت من احتواء المشكلة في وقت قياسي وبحكمة بالغة، على الرغم من أن السبب فيها يرجع الى ازدياد أعداد الطلاب المستجدين بشكل كبير جدا مقارنة بالسنوات الماضية بالاضافة الى اعتذار العديد من الأساتذة الذين سعت الجامعة للتعاقد معهم.

د. عيسى الخياط

د. إبراهيم عبد الله غلوم

2700 مستجد بالجامعة في يوم التهيئة

د.هدى الخاجة: جامعة البحرين لها مكانة عالمية مرموقة

كتبت: مريم أحمد ورانيا عبدالمجيد باقر
قسم الإعلام - شعبة الصحافة

أكدت الدكتورة هدى الخاجة عميدة شئون الطلبة المكانة المرموقة التي تتبوأها جامعة البحرين بين الجامعات العالمية المرموقة أهلّها في ذلك ما تتميز به من أساتذة أكفاء وبرامج أكاديمية منتقاة وتطورات علمية وتقنية وخريجين متميزين. جاء ذلك في كلمة وجهتها إلى ٢٧٠٠ طالب وطالبة من المستجدين في يوم التهيئة الذي نظمته العمادة تحت رعاية الشيخة مريم بنت حسن آل خليفة رئيسة جامعة البحرين.

ووجهت الطلبة الجدد إلى التركيز على تحصيل العلم واحترام الأنظمة والقوانين واللوائح المسلكية مشيرة إلى ترحيب العمادة بالراغبين منهم في الانخراط بالأنشطة اللاصفية من خلال اللجان المختلفة والأعمال التطوعية.

وأكد عزيز مطر رئيس مجلس الطلبة أن المجلس هو صوت الطلاب لذا فإن عليهم أن يتوجهوا إليه في حال مواجهتهم لأية مشاكل..

يوم مختلف

وعن هذه الفعالية، قال الدكتور عيسى الخياط عميد القبول والتسجيل لصوت الجامعة إن يوم التهيئة كان مختلفا هذا العام فقد شمل فعاليات طلابية متنوعة منها الفنية والموسيقية والإرشادية..

وأكد أن عمادة القبول والتسجيل تعمل جاهدة لتيسير أمور طلبة الجامعة جميعهم مشيرا إلى إتاحة الفرصة لهم لاستبدال المواد عبر موقع الجامعة على الإنترنت مما يضمن حصولهم على مقرر دراسي عوضا عن ذلك الذي قام بحذفه..

ومن جانبها، أشارت الأستاذة عائشة العامر مديرة الخدمات الطلابية إلى عدة خدمات يقدمها القسم بينها المواصلات، الخزائن والمطاعم مؤكدة أن إدارة الجامعة تحرص على التنسيق بين أقسامها ودوائرها المختلفة حتى يتسنى توفير الخدمات الموازية للأعداد المتزايدة من الطلبة.

وطالبت أن يتحلى الطلبة بروح المبادرة بحيث يسعون إلى اكتشاف مرافق الجامعة بأنفسهم وموجهة النصح إليهم بارتياد المكتبة لما فيها من فائدة جمة لهم كطلبة جامعيين..

تطوير الخدمات الطلابية

وعلى صعيد متواصل، تحدث إسماعيل علي الموظف بالخدمات الطلابية عن دور القسم في الإشراف الدوري والمستمر على المطاعم لضمان جودة مستوى الخدمات المقدمة للطلبة والتأكد من أسعارها مشيرا إلى وجود إخصائية وظيفتها الأساسية التأكد من كل ذلك.

فهد مال الله

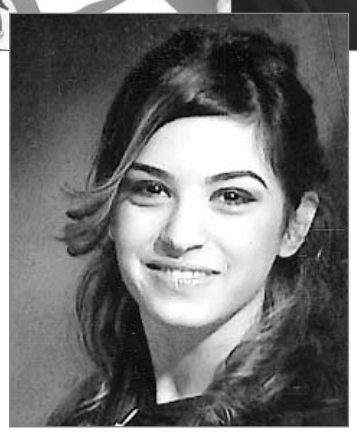

أمل فريد

عبدالعزيز القرمزي

وأكد توفير ١٣٩ حافلة بينها ٦٢ تقل الطلبة من مناطق سكنهم إلى مقر الجامعة بمدينة عيسى و٧٧ تقلهم إلى الصخير إضافة إلى ٣٥ أخرى تتنقل بين مقري الجامعة لنقل الطلبة كل نصف ساعة.

وأشار إلى تغيير مواقف حافلات العودة إلى الموقف المقابل لكلية الحقوق والذي يتميز بكبر حجمه فهو مقسم إلى سبعة مسارات موزعة بطريقة تجعل عملية بحث الطلبة عن الباص المخصص لكل منهم أسهل من السابق.

وأكد التوجه نحو إنشاء استراحات مظللة جديدة في المنطقة المحاذية لكلية الحقوق ناهيك عن توفير ملصقات السيارات والإشراف على المسجد وتنظيم حفل التخرج والإشراف على ماكينات صنع المشروبات ومبردات الماء..

وأوضح أنه سيتم إحلال خزائن جديدة بدلا من القديمة تدريجيا في كل من مقري الجامعة، بينها ٢٠٠٠ خزانة في الصخير و١٢٠٠– ١٥٠٠ أخرى في مدينة عيسى..

ومن ركن الخدمات الطبية، كانت لنا وقفة مع الدكتورة غزالة سليمي التي أوضحت أن القسم يقدم خدمات طبية ورعاية تمريضية إضافة إلى تنظيم المحاضرات التثقيفية والرد على استفسارات الطلبة مؤكدة افتتاح العيادة طوال فترة الدوام الرسمي.

تعاون بين الجميع

وكان للطلبة المتطوعين حضورهم الفاعل في أروقة مبنى القبول والتسجيل القديم حيث أقيمت فعاليات يوم التهيئة، ولخصت الطالبة فاطمة فقيهي دور جوالة الجامعة في التنظيم وتوجيه الطلبة والرد على أسئلتهم..

وأكدت التعاون الكبير الذي لمسته من الطلبة الجدد وحب التعلم والمعرفة والحماس الذي اتصفوا به..

وعلى الصعيد ذاته، قالت أمل فريد عضو مجلس الطلبة: إن يوم التهيئة من المناسبات المهمة جداً التي يجب أن يحضرها كل طالب مستجد للتعرف على مرافق الجامعة وكلياتها المختلفة وجمعياتها والأنشطة الطلابية المتنوعة ذلك أنها ليست مكانا للدراسة فقط، بل هي متنفس للرأي والإبداع أيضا..

وافقها في ذلك سعيد منصور – أخصائي

أنشطة طلابية– وأضاف: من المهم أن يحضر الطلبة المستجدون هذا الحفل حتى يتعرفوا عن قرب على المحيط الذي سيتعاملون معه شخصياً لبضع سنين قادمة.
وأشار إلى أن المشاركة في الأندية الطلابية لا تقل أهمية عن الدراسة الجامعية ذلك أنها تعود الطلبة على أهمية العمل الجماعي والتعرف على فنون الإدارة.

مشاعر متأرجحة

تأرجحت آراء الطلبة الجدد ومشاعرهم بين الخوف والتردد من جهة والحماس والتحدي من جهة أخرى، ففي الوقت الذي أكدت فيه الطالبة أمل المرزوق أن الجامعة تجربة تستحق التحدي وأنها ستبذل قصارى جهدها للتخرج بمجموع عال يؤهلها لخوض مضمار الدراسات العليا ناهيك عن أنها ستنضم لنادي الإعلام وجريدة زصوت الجامعةس لتنمية موهبتها في الكتابة والكمبيوتر..
عبرت كل من الطالبات شيرين ومريم وخولة تمهيدي آداب ونظم معلومات إداريةس عن تخوفهن من الأعداد الكبيرة للطلبة إلا أنهن تمنين أن يوفقن في دراستهن ويتخرجن بمجاميع عالية..
وسألنا: هل تعتقدون أن جامعة البحرين قادرة على تلبية طموحكم؟.. فأجابت الطالبة زينب علي: نحن من نخلق الطموح ونحن من نحققه، المكان وسيلة ليس إلا، سأشارك في كافة أنشطة الجامعة لأحقق ذاتي.. ووافقتها شيماء علي..
وأضافت أمل المرزوق: أنا عضو بجمعية الشعر الشعبي، فهل تتوقعين أن الجمعية هي التي تخلق الموهبة.. لا، هي تمثل الجسر الذي يوصلنا إلى الجمهور والحيز الذي نستطيع التعبير من خلاله عن ما نكنه ولكن الموهبة هي نحن ولا تستطيع هي أن تخلقها وكذلك الجامعة!..
واتفقت زينب علي الحجيري و فهد مال الله – طالبان مستجدان بكلية الهندسة، على أهمية المشاركة بيوم التهيئة ذلك أن لديهما العديد من التساؤلات حول مرافق الجامعة وخدماتها وأنظمتها خصوصاً ما تعلق منها بالانسحاب وأنواعه والبرنامج التمهيدي وكيفية احتساب الدرجات معبرين عن سعادتهما بالتنظيم الذي اتسم به الحفل.
واقترحا تواجد عدد من الطلبة القدامى من كل تخصص يتولون عملية تعريف المستجدين بالتخصص الذي ينوون دراسته وتوضيح أهم العقبات التي واجهتهم وكيفية التغلب عليها.

يوم مهم جداً

ومن جهته، ذكر محمد عبدالله– طالب مستجد بكلية إدارة الأعمال، تخصص محاسبة أنه استفاد كثيرا من حضوره يوم التهيئة حيث وجد إجابات لأسئلته من خلال العرض الذي تم تقديمه عن البرنامج التمهيدي ومعارض الأنشطة الطلابية مبينا نيته في الاشتراك بنادي الموسيقى حتى يساعده ذلك في سرعة الاندماج بالمجتمع الجامعي.
وأكدت الطالبة نور الوادي– جمعية كلية الهندسة– سنة رابعة أن مشاركة الطالب بالأنشطة الطلابية تكسبه مبادئ التعاون والعمل الجماعي والتحلي بالجرأة والروح القيادية..
ويذكر أن حفل يوم التهيئة اشتمل على قصيدة شعرية ألقاها الطالب عبدالله القرمزي وعرض للدكتور حميد مطر مدير مركز اللغة الإنجليزية استعرض فيه البرنامج التمهيدي، لوائحه وأهدافه وأهمية اللغة الإنجليزية في الوقت الراهن.

لماذا لايحصل الطالب على رغبته الأولى في الدراسة ؟

الطلاب : انخفاض المعدلات والإقبال الشديد على تخصصات بعينها

مدير القبول والتسجيل: عملية القبول خاضعة للتنافس

تحقيق: رباب العصفور
قسم الإعلام - شعبة الصحافة

ان ظاهرة عدم حصول الطالب على رغبته الأولى قد ظهرت في الاونة الأخيرة، فهي مشكلة أخذت بالازدياد، وما يلفت الانتباه في هذه الظاهرة هو انخراط اغلب الخريجين في هذه المشكلة تحت مسمى البطالة على الرغم من امتلاكهم شهادات عليا وتوافر هذه الفرص المهنية للآخرين ذوي شهادات بسيطة أو حتى بدون شهادة. فالطالب الذي يدرس تخصص يرغبه يتفوق فيه بل ويبدع وينمي ملكاته في هذا التخصص والعكس بالعكس كم لايرغب في شي يتعثر فيه. فما رأي أولياء الأمور والطلبة وبعض الموظفين بالجامعة في هذه الظاهرة وكيفية التخلص منها.

رأي الطلاب

التقينا **بالطالبة زهراء علي حبيب** سنة ثانية إعلام أوضحت ان انخفاض معدلها والإقبال الشديد على التخصص الذي كانت ترغب في دراسته هما سبب عدم حصولها على الرغبة الأولى في الجامعة وأضافت: إن ذلك أثر على دراستي مما أدى إلى الكسل المستمر والخمول وتقول زهراء: إلى الآن لم أتقبل التخصص الذي ادرسه على الرغم من مواصلتي في هذا التخصص للسنة ثانية على التوالي. في بعض الأحيان يصل تفكيري إلي درجة ترك الدراسة كليا، إلا ان والدي قد اعترضا على هذه الفكرة.

ويتفق معها في ذلك **الطالب عيسى إبراهيم ذياب** سنة أولى هندسة معمارية الذي يقول أنا من الذين لم يتم إعطائهم رغبتهم الأولى وذلك إنني حصلت على بعثة في تخصص أخر أنا غير راغب فيه الا انه استناداً إلى ظروفي المالية الصعبة التي أجبرتني على قبول هذا التخصص وهذا ادى إلى ان تكون رغبتي في الدراسة اقل مقارنة بالسابق كوني لم أتوقع ان اجبر على تخصص معين ومعدلي والحمد لله يدخلني ما أريده

ويؤكد **الطالب علي حسن العصفور** تمهيدي تسويق نعم أنا من ضمن الطلبة الذين لم ينولوا على رغبتهم الأولى بسبب تدني معدلي وقد تقبلت هذا التخصص بسبب قول مدير دائرة القبول والتسجيل لي: «لايمكنك التحويل والحل الوحيد هو الانسحاب» فكانت مقولته بمثابة التحطيم النفسي لي. فما كان مني إلا ان أهملت الدراسة وزاد معدل تغيبي عن المحاضرات. ويضيف علي سوف أحاول التحويل إلى التخصص الذي ارغب في دراسته وإذا لم يتم تحويلي فسوف انسحب، وانصح الطلبة بان يحولوا إلى التخصص الذي يرغبون فيه وإلا سوف تضيع سنوات من أعمارهم سدى.

ومن جانب آخر تقول الطالبة ليلى احمد علي سنة ثانية أعلام أنا من اللاتي حصلن على رغبتهن الأولى بسبب ارتفاع معدلي في الثانوية العامة. بالنسبة لي أنا اعتقد بان نسبة ضئيلة جدا من الطلبة يواصلون الدراسة في تخصصات غير التي كانوا يرغبون فيها ولكن انصح كل الطلبة ان يضعوا نصب أعينهم التفاؤل والأمل في التخصص الذي وضعوا فيه وان يجتهدوا في دراستهم فربما يتبوؤا مكانة مرموقة في المجتمع عبر هذا التخصص.

ويأتي رأي **الطالبة فاطمة احمد صالح** سنة ثانية هندسة إلكترونية مغايرا لذلك حيث تقول: على الرغم من انني لم احصل على الرغبة الأولي إلا انني راضية من التخصص الذي وضعت فيه لانه كان من ضمن رغباتي الثلاث الأولى وأنا الحمد لله سأواصل هذا التخصص و انصح الطلبة الذين لم يحصلوا على رغباتهم الأولى ان يواصلوا في تخصصاتهم ولا يلجئوا مباشرة للتحويل لقوله تعالى «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم» وخيرا أتمنى للجميع التوفيق.

و ترى **أم علي ربة بيت** نعم ابني لم يتم إعطائه رغبته الأولى بسبب الضغط على التخصص الذي يريده وانخفاض معدله مما أدى إلى قلة رغبته في الدراسة، وأصابه إحباط وبالتالي اثر على مستواه التحصيلي. وتضيف أم علي ولكن ما علينا إلا الوقوف بجانبه وترغيبه في التخصص الذي تم إعطاؤه إياه بمساعدته وتشجيعه على الدراسة وانصح كل الطلبة بقبول الأمر الواقع والاجتهاد.

ويشارك الرأي **احمد عبدالله – موظف** قائلا: انخفاض المعدل هو أحد الأسباب التي أدت إلى عدم منح ابنتي التخصص الذي ترغب فيه، مما ادى إلى صدها وعدم تقبلها للتخصص الحالي الذي هي به وبالتالي ازداد مستواها التحصيلي سوءا. غير انني أحاول جاهداً على إقناعها وزرع المودة لهذا التخصص في نفسها وبالتالي تقبله والحصول فيه على مستويات عليا ربما اكثر مما كانت تتطمح إليه. واني انصح جميع الطلبة والطالبات بالاهتمام بالدراسة وعدم التهاون فيها.

آثار نفسية

وقد أشار **الدكتور عبدالله سلمان** الاستاذ في علم نفس والمنسق في البكالوريوس إلى ان عدم تحقيق رغبات الطلاب الأولى يرجع إلى مجموعة من الاعتبارات منها شروط الالتحاق بكل برنامج ومدى توفر الفرص في كل برنامج وعدد المتقدمين الفصل الدراسي الأول أو الثاني. واشار ان الآثار النفسية التي تترتب على عدم حصول الطالب على رغبته الأولى كالتالي: الضيق والأسى والندم والقلق والتوتر، انخفاض مستوى الدافعية، انخفاض مستوى الطموح، ضعف الإقبال على الدراسة و سوء التوافق الدراسي والاجتماعي. وقد فسر الدكتور إصرار الطالب على تخصص دون الآخر يرجع إلى طبيعة شخصيته، ومزاجه وميوله، وقدراته واستعداداته، وآماله وطموحاته ومناسبة التخصص لهذه الخصائص والصفات. وذكر عن المستوى التحصيلي أنه إذا كانت رغبت الطالب الأولى وفقا لطابع شخصيته وميوله وقدراته، واستعداداته وشخصيته ومستوى طموحه، وتطلعاته ودافعيه، والتحق بتخصص لا يرغب فيه فقطيعا سيكون مستوى تحصيله في مثل هذه الحالة أقل من مستواه الفعلي بشكل واضح. ويرى الدكتور في تمسك الطلاب بالتحويل وإصرارهم عليه إنما هو ناتج لعدة اعتبارات من بينها: عدم مناسبة التخصص الذي التحق به لميوله وقدراته واستعداداته وشخصيه، وانخفاض مستوى تحصيله، والنظرة إلى التخصص الجديد والمكانة التي يحتلها حيث هذا التخصص وفتحه لحياة مستقبلية افضل.

وأما بالنسبة لرأي **أستاذ مساعد بالعلوم الاجتماعية وهو دكتور زغلول عباس** في هذه الظاهرة فهو كالتالي: إذ يقول ان الآثار تتمثل في البداية بشعور الطالب بالإحباط وخيبه الأمل، ولكن عندما يجد ان هذا هو الواقع يبدا بالتفكير في الحصول على رغبة ثانية تتفق مع استعداداته وقدراته وإمكانياته.

الخدمة الإجتماعية

ومن ناحية أخرى فقد فسر د/ زغلول إقبال الطلبة على تخصص ما للأسباب التالية ذكرها: الاستعداد وميول الطالب لدراسة هذا التخصص، واتفاق هذا التخصص مع قدرات وإمكانيات الطالب، ويمثل هذا التخصص مركزاً متميزاً بين المهن الاخرى في المجتمع أهمية هذا التخصص في قطاعات ومجالات المجتمع المختلفة. ويؤكد د/ زغلول الإقبال الكبير على الخدمة الاجتماعية، إذ ان:

١. الخدمة الاجتماعية تعمل في معظم قطاعات الدعاية الاجتماعية تقريبا، أي تعمل في مجالات التنمية الاجتماعية، والدفاع الاجتماعي، ورعاية الشباب،التعليم وغير ذلك.

٢. كما انها مهنة إنسانية في المقام الأول وتعترف بقيمة الفرد كانسان واحترام كيانه وإعطائه الهدف وتقرير وتحديد احتياجاته.

٣. وغير ذلك أن المهنة تحتل مكانة اجتماعية خاصة واعتراف بأهميتها من كافة مراكز القوى في المجتمع.

٤. وخصوصا جماهيرية الخدمة الاجتماعية تجعلها اكثر قربا وإحساسا بتطلعات المواطنين، مما يجعلها أكثر قدرة على تحديد احتياجاتهم وفق الأولويات إلى جانب أخلاقيات المهنة التي تدعوها لتدعيم الرعاية الاجتماعية.

ويقول الدكتور عن المستوى التحصيلي لطلاب إنه حينما يتدارك الطالب الموقف ويقف أمام الواقع يبدأ يبني استعداده لدراسة هذا التخصص وأعتقد ان مستوى تحصيله تدريجيا سوف يكون أفضل. ثم جاء الدكتور بوجهة نظر حول إصرار الطلبة على التحويل قائلا: أعتقد أن من المفترض أن يحدث هذا بعد دراسة سنة واحدة فقط، للحكم على جدية وأهمية هذا التخصص بجانب قدرات واستعدادات الطالب لدراسة هذا التخصص. ولكن بعد ثلاث سنوات أعتقد أن هناك أسبابا لا يعلمها الا الطلاب أنفسهم.

وأشار **مدير دائرة القبول والتسجيل عيسى الكوهجي** إلى أن عملية القبول تخضع لمعايير محددة هي: المعدل في الثانوية العامة، وفرع الثانوية العامة وتناسبه مع الرغبة، وتوافر المقاعد في كل تخصص، واللياقة الصحية بموجب شهادة معتمدة من اللجان الطبية و نتيجة المقابلة الشخصية (لبعض التخصصات). ويصرح بأنه لا يوجد فصل محدد لذلك، كون عملية القبول خاضعة للتنافس بحسب المعدل، وتوافر المقاعد. أردف الكوهجي قائلاً: في حال عدم حصول الطالب على رغبته الأولى فإن الطالب يحول إلى رغبته الثانية، وان لم يقبل في رغبته الثانية يحول إلى الثالثة، والرابعة..... والعملية خاضعة للتنافس على المعدل في الثانوية العامة وتوافر المقاعد في كل تخصص وتوافق فرع الثانوية مع التخصص المطلوب. وفيما يتعلق بالمقابلات الشخصية (للتخصصات التي تتطلب ذلك) يرى الكوهجي في حال عدم اجتياز الطالب بالمقابلة الشخصية يحول الطالب إلى تخصص آخر، وذلك بحسب المعدل في الثانوية العامة وتوافر المقاعد في كل تخصص وتوافق فرع الثانوية مع التخصص المطلوب. وذكر الكوهجي بالنسبة للبعثات الدراسية أن الحصول على البعثة الدراسية لا يعني الحصول على القبول في جامعة البحرين، أو القبول في الرغبة الأولى. ولكن العملية خاضعة للتنافس على المعدل في الثانوية العامة وتوافر المقاعد في كل تخصص وتوافق فرع الثانوية مع التخصص المطلوب. أما العقبات التي تواجه عملية القبول، فيوضحها كالتالي: عدم ملء استمارة تقديم الطلب بخط واضح وصحيح، وعدم تحديد الرغبات بالشكل السليم، عدم التوقيع على استمارتي تقديم الطلب والرغبات، وعدم تحديث البيانات الخاصة بالطالب، وتقديم الطلب بعد انتهاء فترة تقديم الطلبات، وعدم إكمال الأوراق المطلوبة لتقديم الطلب وعدم الاحتفاظ بوصل تقديم الطلب. وخلاصة يمكن القول إن الحصول على الرغبة التي يريدها الطالب هي نقطة ذات حساسية للجامعة وللطالب نفسه، فعلا منهما يحتاج إلى إعادة النظر سواء من ناحية قدرات الطالب ومعدلاته أو جدارة الطالب وأحقيته أن تمنحه الجامعة تلك الرغبة، لهذا فاننا نرجو من جامعة البحرين عمل دراسة متكاملة لهذا الموضوع. وفي اعتقادي أنه من الممكن الحصول على حل وسط سيرضي جميع الأطراف دون المساس أو الإخلال بالأسس والمبادئ والقوانين العامة للجامعة أو التقصير بحقها.

د. عبدالله سلمان

السبب يرجع إلى شروط الالتحاق بكل برنامج

ليلى أحمد علي

فاطمة أحمد صالح

ازدياد سهر الشباب فى الآونة الأخيرة

الأسباب: البطالة والفراغ وغياب دور الأسرة

تحقيق: موزة حمد العليوى
قسم الإعلام - شعبة الصحافة

يلفت الانتباه هذه الأيام سهر الشباب الى ساعات متأخرة في الليل أمام شاشات التلفزيون والحديث مع الأصدقاء أو الخروج للترفيه وهذا ما يؤثر على الاستيقاظ مبكرا للذهاب الى قاعات الدرس وتلقى العلم أو العمل لمن يعمل من هؤلاء الشباب فهل هذا السهر ظاهرة سلبية أم ايجابية وما أسباب سهر الشباب وكيف يمكن حل هذه المشكلة. انطلقت بتقديم عدة أسئلة لطلاب وأساتذة جامعة البحرين لأعرف السبب!!

تقول مريم العثمان (٢٢سنة) طالبة في جامعة البحرين ان الفراغ والبطالة هما سبب سهر الشباب، وان عدم وجود أماكن لممارسة هوايتهم وممارسة أعمالهم التي يرغبون فيها ليحققوا ذاتهم واظهار طاقتهم الكامنة فهذا قد يجعلهم يسهرون وان دولتنا تفتقر هذه الأماكن التي تضم الشباب.

ويضيف كلثم احمد (٢١سنة) أحد خريجي جامعة البحرين ان من أسباب السهر هي أصحاب السوء الذين ليس لديهم أعمال فيلجئا الى سحب الشباب الى السهر وهناك سبب آخر وهو الفراغ وله عاملان أساسيان وهو البطالة مثلاً وعدم وجود وظائف الشباب وخصوصاً الشباب الذين لا توجد عندهم شهادات عليا وثانياً عدم وجود أندية ومراكز تضم الشباب.

ويرى محمد حمد (١٩ سنة) جندي في قوة الدفاع يرى ان البطالة والفراغ هما السبب الرئيسي لسهر الشباب .

وتذكر مريم العليوي (٢٤ سنة) ان قالت غياب الأهل وعدم وجود الأب وحتى ان وجد فأن هناك ضعفا في شخصيته وأيضا المشاكل الأسرية التي تجعل الشباب القيام بالهروب منها واللجوء الى السهر وعدم انتباه الأهل للشباب،واضافت بقولها ان هناك اسبابا اخرى وهي البطالة ووجود وقت فراغ كبير بحيث يحاولون ان يملئون هذا الفراغ فلذلك يلجئون الى السهر،وايضا مصاحبة أصحاب السوء تؤدي الى السهر الطويل او الانحراف او اللجوء الى المخدرات وشرب الكحول والسجائر طبعاً في سن مبكر وهناك للأسف يوجد أطفال يدخنون ويقومون بشرب الخمر.

وختاماً سوف أضيف على ما قالوا أن هناك عدة أسباب وهي البطالة و الفراغ والمال وانشغال الوالدين وإهمالهم وعدم الاهتمام بهم واعطائهم اكثر مما يستحقون ويلبون كل الطلبات لهم وهذا يرجع الى غيبة الإيمان والتقوى من قلوب الشباب، وإشباع رغبات الشباب المنحرفة مثل التدخين وشرب الكحول وهذا كله يرجع لهم وفي مستقبلهم وهم في هذا السن غير واعيين لأنفسهم فعلى الوالدين الاهتمام بهم وتوجيههم وعدم كبتهم او إعطائهم كل الحرية.

وفي نهاية التحقيق ارجوا ان اكون قد وفقت في منع انتشار الظاهرة، واستفاد الشباب من هذا التحقيق.

راى العلماء

بداية هل السهر ايجابي ام سلبي .. وفى هذا الشأن يرى الدكتور عبد اللطيف آل محمود رئيس قسم اللغة العربية في جامعة البحرين : لابد من معرفة فيما يكون السهر، فقد كان السهر في شيء يؤدي الى فائدة للإنسان مثل طالب العلم الذي لا يروق له الدراسة والمذاكرة الا في وقت متأخر من الليل واضاف بأن هناك بعض المخترعين والمبرمجين قد يسهرون لإظهار شيء مفيد لهم وللناس فهذا يكون سهرا إيجابيا اما الذي يمارس السهر لقتل الفراغ فتجده مع مجموعة من الأصدقاء في أحاديث ليس لها هدف او مشاهدة التلفزيون فهذا سهر سلبي ،و قال بأن السهر الإيجابي عادة ما يكون منفردا او ذا مجموعة صغيرة ولكن السهر السلبي هو الذي يقوم به الأشخاص الذين ليس لهم أهداف او تخطيط للمستقبل.

و تؤكد الدكتورة رقيه طه من القسم نفسه في بأن النظر في تفاصيل السهر وتحديد سببه يمكن معرفة السهر بأنة سلبي او إيجابي واضافت بأن الكثير من العلماء والشعراء يحبون الليل ويقولون بان الليل هي الخاتمة التي تهبط بها معظم الكائنات والبشر الى الراحة فتهدأ الطبيعة من حولهم فهذا يساعد على صفاء الذهن وتحقيق الإمكانية لاستقبال المعلومات واضافت بان هناك من يقوم بأعمال البر والاحسان في الليل لكي لا يتمكن احد من رؤيته مثل أعمال مواصلة الأيتام والأرامل ، لقوله تعالى: ((والذين ينفقون أموالهم في الليل والنهار سراً وعلانية)) ، فهذه الأعمال سواء كانت في طلباً للعلم او قضاء حاجة الناس في وقت متأخر من الليل فأنه يكون بلا شك عملا صالحا ويثاب عليه، اما اذا كان يقضي الليل في إضاعة الوقت و مراقبة الفضائيات المختلفة فهذا بلا شك غير صحيح ويكون سهرا سلبيا.

اسباب السهر

كان جواب الدكتور خالد السعد من جامعة البحرين بقوله ان اخطر دواعي السهر في عصرنا هو ذلك اللهو الذي يبثه التلفاز والذي تتنافس دولنا مع الأسف الشديد في زيادة ساعاته.

وتحدث الدكتور عن العامل المجتهد وما يفرق بين المجتمع المسلم والمجتمع الغربي بقوله بإن العامل الذي يبدأ يومه منذ طلوع الفجر الى غروب الشمس يلتمس البركة، لذلك تشير الدراسات الى ان متوسط إنتاج الفرد في بلاد المسلمين يعادل نصف ساعة في اليوم على حين يبلغ متوسط إنتاج الفرد في المجتمعات الغربية حوالي ١٤١ ساعة او يزيد والسبب في ذلك انهم قدسوا العمل وضحوا من اجله بساعات لهوهم في ماعدا الإجازات الرسمية ولذلك ترى الشوارع تخلوا من المارة ومن السيارات من بعد الغروب في كثير من المدن الأوروبية لانهم يخرجون الى العمل من الصباح ولا يعودون الا في المساء وعندما يعودون يستعدون ليوم جديد، فهذه بضاعتنا أخذوها منا ((ترك السهر وتقديس العمل)).

اما عن إجابة الدكتورة رقيه طه بقولها بان هناك وسائل ساهمت في تكريس السهر عند الشباب مثل وجود مقاهي تفتح في أوقات متأخرة واستمرار الفضائيات في البث.

الشباب والسهر

يجيب الدكتور عبد اللطيف بأن السهر يضيع على الإنسان اكبر رأس مال من الوقت لأن الوقت يمر فيجب على الإنسان ان يكتسب مهارة ومعرفة في بدايه عمرة كي يستفيد منها في باقي حياته فيستطيع ان يجددها و ينميها.

وقال مؤكداً بأن الذين يسهرون سهرا سلبيا أهم ما يفقدونه هو اكبر رأس مال من الوقت وهو محسوب عليهم كما ورد في الحديث الشريف: ((لا تشرق الشمس أي يوم الا وينادي انا خلقٌ جديد وعلى عملك شهيد فأغتنمني فأني لا أعود)).

واضافت الدكتورة رقيه طه بقولها ان الله خالق الليل والنهار وخلق الليل لتسكنوا فيه والغرض من الليل السكن والحاجة الى النوم وقالت انه ثبت طبياً بأنه يمكن للشاب النوم ٤ ساعات ليلاً فأنها تكفي لإراحة الجسم وفي النهار يمكن اخذ ساعة نوم للراحة، ولكن الغرض هو في أي شئ يصرف هذا الوقت من الليل فإذا صرفه في أشياء سلبية سوف تؤثر على صحته وراحته.

دور الاسرة

كان جواب الدكتورة رقيه طه ان على الأسرة ان تقف وتنبه و تنصح وتغرس مسؤولية مباشرة في تعويد الأبناء على النوم المبكر، ولا يمكن فرض الشباب على النوم المبكر ولكن يمكن ان اقترح وانصح الشباب بالنوم المبكر و معرفة فائدته وتوعية الأفراد بصحية النوم المبكر والابتعاد عن السهر.

وتحدث الدكتور عبد اللطيف مؤكداً بقولة ان الأسرة عليها القيام بالتوجيه والتوعية الشبابية ومحاوله ملء الفراغ لديهم والاستفادة من طاقتهم.

واضاف الدكتور خالد السعد وقال ان واجب الأسرة ان تضبط هذه الناحية لدى أفرادها من خلال تعويدهم على تطبيق فعلي، للحكمة القائلة ((نم باكراً واستيقظ باكراً)) فتجعل هناك أوقاتا محددة لمشاهدة التلفزيون وأخرى للمذاكرة وأخرى للنزهة وصله الرحم والى اخرة... ومما ينبغي التنبيه عليه هو الحذر من ان يخالف سلوك الابوين قولهما اذ من الملاحظ ان كثيرا من الآباء والأمهات ينهون الأولاد عن السهر في حين يظلون جالسين أمام التلفاز الى ساعات متأخرة.

دور للمجتمع

على لسان الدكتور خالد السعد واجب المجتمع يتمثل في الدولة وهذا خلال توعية المواطنين بالضرر المادي والجسماني والصحي المترتب على شيوع هذه الظاهرة.

واضاف الدكتور عبد اللطيف على حسب إمكانيات المجتمع وحسب توجهات الجهات المسؤولة من جيل الشباب ، مثل الحث على الأعمال الاجتماعية العامة مثل الأعمال التطوعية وجمعيات تخصصية تخدم المجتمع والجمعيات المهنية ووجود مراكز العلوم.

الدكتورة رقيه طه أجابت بأنه توفير وسائل ثقافية تركز على تنمية الشباب والرقي بهم ووجود وسائل ترفيه غير الترفيه المطلق بل الممزوج مع التنمية الشبابية لينمي الشباب و إبراز مواهبهم وتوفير أندية رياضية تحت أشراف تربويين وتوفير أماكن للألعاب الرياضية وإقامة الندوات الإرشادية المفيدة لتنمي الشباب وتطوير المجتمع.

نصيحة للشباب

فكانت نصيحة الدكتور خالد السعد بقولة ان من الخير لأنفسنا ومجتمعنا ان ننظم حياتنا كما يريد الإسلام، والإسلام يقيم نظاما مرتبطا بدورة الفلك في اليوم والليلة من خلال الصلوات الخمس وبالتالي ان يومنا يبدأ بصلاة الفجر وينتهي بصلاة العشاء، عن النبي (ص) واصحابه انهم سهروا ليلهم الا ان يكون في مصلحة من مصالح المسلمين او فيه ذكر لله وطاعة له.

اما عن نصيحة الدكتورة رقية طه فقد قالت بأنها تنصح الشباب ان يعيدوا النظر في حساباتهم ويدركوا بأن كل لحظة وكل نفس من الأنفاس التي تدخل في رئة الإنسان هو محاسب عليها وحسابا كبيرا فعليه تنظيم حياته ووضع جدول حبذا لو كان أسبوعيا او شهريا او سنوي يضع فيه أولوياته واهدافة التي يريد ان يحققها ثم يضع خطة استراتيجية وهي كيف يتمكن من تحقيق هذه الأهداف وبعدها لا أظن بأنه بحاجة الى ان ننظم له أوقاته لان الأوقات التي حددها لنفسه سوف تفرض عليه نمط حياة معين تجعله ينام مبكراً ويستقظ مبكرا بكل راحة وحيوية.

اما الدكتور عبد اللطيف فأكتفى بالأمثلة وهي (الوقت كالسيف ان لم تقطعة قطعك) (الوقت من ذهب) واضاف بأن الوقت اكبر ثروة ورأس مال عند الإنسان.

الاختلاط فى مجتمعاتنا العربية إلى أين ؟

علماء الدين : الإختلاط مطلوب اذا كان لهدف نبيل أو عمل صالح

تحقيق: محمد جعفر الملا
قسم الإعلام - شعبة الصحافة

ظاهرة إختلاط الشباب بالشبات في المجتمع البحريني وبشكل خاص في الفئة العمرية التي تتراوح بين (١٨ ـ ٢٥ سنـة) ، ظاهرة إنتشرت بشكل كبير و ملحوظ في الآونة الأخيرة . هذا ما يدعونا إلى طرح العديد من التساؤلات التي تبحث عن إجابة في هذا التحقيق .
ومن هذه التساؤلات ،ماهو سبب إنتشار هذه الظاهرة ؟ ما هو رأي الشباب في هذه الظاهرة ؟ لماذا يلجأ الشباب لإقامة مثل هذه العلاقات ؟ ما هو رأي الدين في هذه الظاهرة ؟ إلى أين وصلت البحرين في مجال الإختلاط ؟
فيا ترى ماذا قال أصحاب الشأن في هذا الموضوع

الاختلاط ضرورة!

بدأنا مع الشاب محمود الحوري ، طالب جامعي (١٨ سنه) وقد بدا مؤيدا لهذا الموضوع و يقول : اولا قبل كل شيء أعتبر هذا الشيء ضروريا و جيدا. فالله خلق المجتمع من ذكر وانثى فانه بذلك لابد من وجود علاقات بينهما والاختلاط شيء عادي و مستمر من قديم الزمان ولولاه . لما حصلت المرأة على حقوقها و أشتهرت نساء كشجرة الدر والزنوبيا . فأنا ارى شخصيا ان الاختلاط هو الاساس لتقدم الشعوب و المجتمعات و لكن للاسف الشديد مجتمعنا البحرين فرض علينا الحواجز والقيود التي ربطناها بالعادات والتقاليد.

و يضيف(محمد السرو ، ١٨ سنه طالب) الاختلاط بين الشباب والشابات له من الجوانب السلبيه و الايجابيه ، شخصيا اؤيد هذه الظاهره ، لكن شريطه وجود حدود تحد مثل هذه العلاقات ، ولاينبغي علينا ان نحتكر هذه العلاقة بحيث انه لامجال للاختلاط ابدا ، بل يجب الاختلاط في الاماكن المناسبه للاختلاط مثل: الجامعات و المدارس و العمل ، ولكن ضمن الحدود والتقاليد والاعراق الاجتماعيه السائدة .

و توافقه الرأي (علياء الملا ٢٢ سنة) و تقول ز اوافق تماما على الاختلاط بين الشباب والشابات من ذكر او انثى ، هذا ما له حاجه ملحه على كلا الطرفين أن يختلطا ، لانه غالبا في هذا الزمن توجد مصالح مشتركه للطرفين سواء كان عملا او دراسه أو في أي مجال من مجالات الحياة ، فالاختلاط أصبح شيئا لا بد منه ، أو يمكن تسميته (ضرورة).

ويقول وائل جواد (موظف و طالب جامعي ٢٠ سنه) : انا شخصيا كموظف و طالب في الجامعه حاليا ، انا لا اوؤيد ما يسمى بالاختلاط أو وجود علاقه بين الشاب والشابه ولكنه شيء طبيعي ولابد منه ، لانك ان لم تحاول الاختلاط مع الجنس الأخر فانك بذلك لن تستطيع مواصله حياتك . لان جو العمل او الدراسه اصبح يحتم على الشخص بالاختلاط لمصالحه شخصيه، فسألته الا تعتبر هذا نوعا من الأنانيه أو ماسميه (بالمصلحة)،

فرد على سؤالي ضاحكا وقال: اعلم ان ماقلته في كلامي شيء من المصلحه كما اسميته ، ولكن كما قلت سابقا ان المجتمع البحريني هوالذي فرض علينا أن نقوم بمثل هذه العلاقات للحصول على المصلحه...

خطوط حمراء

في هذه النقطه يقول محمود الحوري : انا لا ادعو الى الحريه المطلقه أو مايدعى (التفسخ) فكل شيء في الدنيا جاد بحدود و خير الامور الوسط ، فأنا اعتقد أن الوضع الحالي وضع جيد و مناسب لكل الاطراف و ليكن ما أسميه بوضع خطوط حمراء للعلاقه .

وتقول علياء الملا: الاختلاط في مجتمعنا يجب وضع خطوطا حمراء وحدودا لايجب تعديها لان مثل هذه العلاقات لا يسمح في مثل مجتمعنا ماعدا علاقة الزواج هي الشيء الوحيد الذي يمكن أن يربط الشاب والشابه في مجتمعنا البحرين المسلم.

عبد الله ١٨ سنة ، طالب: اؤكد أن مثل هذه العلاقات محفوفة بالمخاطر والمشاكل اذا تطورت بشكل مفاجيء لايمكن السيطره عليه ، لذا يجب علينا وضع الحدود حسبما حددها لنا ديننا الإسلامي الحنيف.

يقول سامي بايجاز كل شيء له حدود ، فكيف لايكون لمثل هذا الشي حدود!!

الاختلاط في البحرين ... الى أين ؟؟

سامي: الاختلاط أصبح شيئا طبيعيا ، وقد تراه في كل مكان وفي كل ساعه بل كل دقيقه . ولكن هذا الشي اصبح يشكل خطورة كبيرة على مجتمعنا البحريني ، حيث انه في الاساس تقليد اعمى للغرب ، وأنا شخصيا لا أعلم ماذا سوف يكون مستقبل هذه الظاهرة والأثار المترتبة عليها .

أنا راض بالوضع الذي يجري به الاختلاط في المجتمع البحريني ، لان الشباب البحرينين شباب واع من كلا الجنسين قال (محمود)

و تقول(علياء الملا) : مادامت هناك قيم وأعراق و تقاليد و الأهم من ذلك الدين ، لااعتقد أن هذا سوف يشكل خطورة كبيرة علينا ، لان شريحة الشباب في المجتمع البحريني ملتزم بتعاليم الاسلام بشكل كبير

المؤيدون: الإختلاط أساس تقدم الشعوب ولولاه لما نالت المرأة حريتها

الاختلاط....له اسبابه !

وطرحنا بعض الأسئلة على أ.خيرية عبد الرسول ،مشرفة إجتماعية بمدرسة اميمة الثانوية ، ودارسة لعلم النفس وتقول بخصوص هذا الموضوع: ظاهرة إختلاط الشباب بالشابات بُثت في مجتمعنا بواسطة وسائل الإعلام الغربية بهدف إفساد الشباب وبث روح الانحلال الأخلاقي بينهم وذلك لخلق جيل خال من تحمل المسؤولية بهدف إبعادهم عن التفكير في قضاياهم المصيرية.

من أسباب إنتشار هذه الظاهرة الغزو الثقافي بواسطة وسائل الإعلام المختلفة و خصوصا التلفاز و البرامج التي تعرض فيه و تشجع على الإختلاط مثل برنامج سوبر ستار ، ستار أكاديمي ، والاخ الأكبر تعمل هذه البرامج على غرس القيم و المعتقدات التي تتناقض مع معتقداتنا الإسلامية مما له من آثاره السلبية و مما يعزز حدوث مثل هذه العلاقات تخلى الوالدين عن دورهما المهم في تربية الأبناء و تنمية التفكير الناقد والرقابة الذاتية تجاه هذه البرامج الهدامة.يلجا الشباب لإقامة مثل هذه العلاقات ظنا منهم أنها مظهر من مظاهر التحضر والتقدم فيتخلون عن كل مكتسباتهم ومعتقداتهم جريا وراء هذا الشئ.

وفي ختام حديثي اناشد الجهات المسئولة توعية الشباب من خلال البرامج التوعوية التي تنظمها الجمعيات و ان يقوم الآباء بدورهم الفعال تجاه تربية أبنائهم تربية ترتكز على الأسس الأسلامية وذلك لخلق أبناء قادرين على نقد ما ما يواجهونه من غزو ثقافي واسع.س

المتحفظون: ضرورة وضع خطوط حمراء لا يتم تجاوزها

وللدين رأي

أما عن رأي علماء الدين فقد تحدثنا إلى الشيخ حسن الباقري ، خطيب بمسجد مدن ، فيقول، أصبح هذا الموضوع من أكثر المواضيع التي تهم كل من الفتى و الفتاة خصوصا هؤلاء من يريدون أن يطيعوا الله و يلتزموا بحدوده، و عندما يسألوا يقعوا في حيرة ما بين تأييد مطلق للإختلاط بدعوه مسايرة الغرب و حضارتهم و ما يفرضه علينا المجتمع و ما تحثنا عليه وسائل الإعلام من سينما و تليفزيون و الكلمة المقروءة أدبا و صحافة ، و ما بين رأي أخر يرى أن الإلتزام يكون في تجنب الجنس الاخر تماما .

و لكن قبل ان نناقش موضوع الإختلاط و ما يجب علي كل فتاة ان تضع من حدود في التعامل مع الجنس الاخر، أحب ان أوضح لماذا اصبح الاختلاط مشكلة و لماذا لم نسمع عن مصطلح الإختلاط هذا في عصر الرسول أو الصحابة ، مع إن الميل إلي الجنس الأخر هو ميل فطري منذ وجد أدم الذي لم تكتمل سعادته إلا عندما خلق الله له حواء، فالمشكلة ليست الإختلاط في حد ذاته و لكن المشكلة هي الفراغ الثقافي و الذهني و النفسي الذي نعيشه جميعا و الشباب خاصة ، ففي ظل هذا الفراغ من السهل أن نتحول إلي كائنات جنسية فارغة من كل مضمون أخر له معنى أو نفع و تصبح كل علاقة بين جنسين ما هى إلا علاقة عاطفية غالبا و جنسية أحيانا.

و انا هنا أحب أن أنقل كلاما لفضيلة الشيخ يوسف القرضاوي ذكره في كتابه «فتاوي معاصرة».

إن اللقاء بين الرجال و النساء في حد ذاته ليس محرما ، بل هو جائز أو مطلوب في بعض الأحيان إذا كان القصد منه المشاركة في هدف نبيل : من علم نافع ، أو عمل صالح ، او مشروع خير ، أو جهاد لازم ، أو غير ذلك مما يتطلب جهودا متضافرة من الجنسين ، و يتطلب تعاونا مشتركا بينهما في التخطيط و التوجيه و التنفيذ.

و لكن يجب أن لا ننسي الحدود و القيود الشرعية الضابطة لكل لقاء بين الطرفين ، و لا يدعي القوم إنهم ملائكة مطهرون لا يخشى منهم و لا عليهم ، إنما الواجب في ذلك هو الإشتراك في الخير ، و التعاون علي البر و التقوي في إطار الحدود التي رسمها الإسلام.

الإنترنت .. نقمة أم نعمة؟!

تحقيق- فاطمة عبد الحميد
قسم الإعلام - شعبة الصحافة

الغرض من اكتشاف جهاز الكمبيوتر هو توفير الوقت و الجهد والمال والعمل في طريقه متطورة و بتبادل الثقافات و نشر المعرفة. وإذا كان جميع الناس يعتبرون أن الإنترنت وسيله للتثقيف و المعرفة فأنها أصبحت تسيطر على أمزجة الناس، إضافة إلى دوره الملحوظ في نمو الخلافات الأسرية، وعلى صعيد آخر يسيطر الإنترنت على الشباب لاغياً حدود الممنوعات.
ولإبراز أهمية الإنترنت على الصعيد العملي والتعليمي وعلاقة الإنترنت بأخلاقيات الشباب، كان لنا عدة لقاءات مع موظفي مؤسسات القطاعات الحكومية والخاصة ، إضافة إلى رصد مجموعة من آراء الشباب وربات البيوت ومتخصصين.

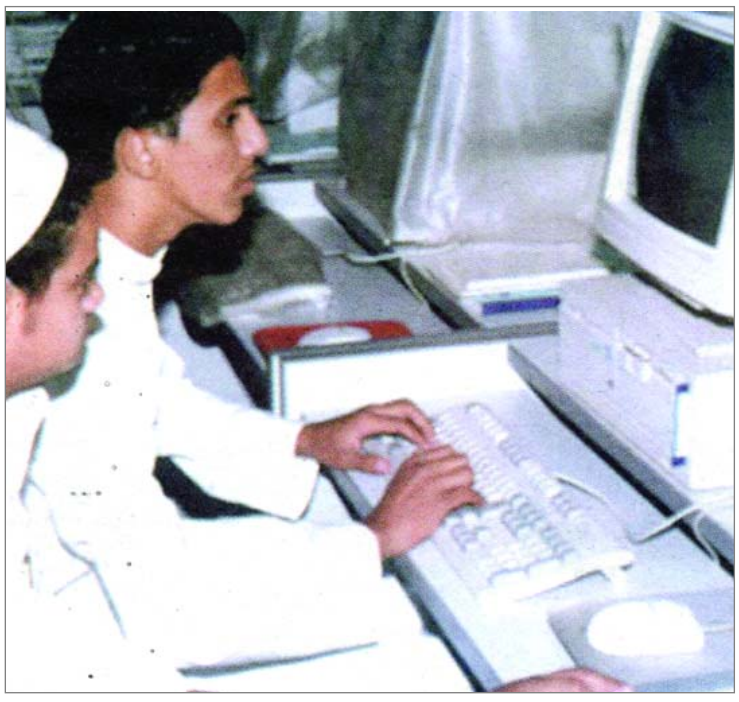

لا سلبيات في الإنترنت إذا استخدم بالطريقة الصحيحة

وسيلة تواصل

تقول نجوى عبد الله مهنا (موظفه في بابكو) إن هناك سلبيات و إيجابيات للإنترنت و أن الانترنت اقرب و أسهل موسوعة في الحصول على المعلومات كما إنها تقرب المسافات و الإحساس بالتواصل المباشر، مشيرة إلى إن أولادها يدرسون بالخارج لذلك فان الإنترنت هو الوسيلة البديلة للاتصال ويكون ارخص ثمنا إضافة إلى ما يقدمه من إمكانيات مذهلة حيث يمكن إن يتم اللقاء بالأبناء عن طريق شاشة الكمبيوتر، وهذا يقلل الإحساس بالخوف عليهم.
وقالت: إنني محبه جدا للأدب والطبخ حيث أحصل على أشعار ووصفات للطبخ ولا أبذر المال في شراء الكتب. وهو يساعد على الحصول على أخبار العالم مباشرة، كما انه مجال واسع لإبداء الرأي حول أي موضوع يشغل شريحة من المجتمع.

إيجابيات .. وسلبيات

وتضيف حنان عبد الله (طالبه): الإنترنت أداه ثقافية عالية ولكن هناك معلومات غير مستحبة كما أن في الإنترنت إيجابيات كثيرة على كثره ما فيها من السلبيات ، و تقول إنها أداة ثقافية عاليه ولكنها توفر معلومات غير مستحبة ، الإنترنت فتحت مجالا لاستعمال المعلومات وفتح الباب للجميع كما انه لا يوجد رقابه مثلا (طريقه صناعه القنبلة) وبهذا كله أدى إلى ازدياد العمليات الارهابيه في العالم .

مضيعة للوقت

ويؤكد محمد نظام (طالب في كلية الآداب) انه يستخدم الإنترنت لعمل البحوث، كما أنه بعيد جدا عن الإنترنت و إنه لا يحب الدخول الإنترنت والقيام بدردشات ، موضحا أن أصدقاءه جميعهم يستخدمون الإنترنت، وانهم يخبرونه على مواقع الإنترنت لكنه يعارضهم الرأي.
وقال: إن غرفه الدردشات بالإنترنت يكون كله كذب في كذب، كل شخص يدخل يغير اسمه الحقيقي أو يتكلم على أساس انه فتاة وهذا كله أوهام وأكاذيب ومضيعه للوقت .

قرية صغيرة

يشير طه آل شهاب (طالب من قسم أداره الأعمال) إلى أن العالم اصبح كالقرية الصغيرة مع ظهور الإنترنت، كما أن للإنترنت إيجابيات، حيث انه يسهل عمليات التواصل المستمر بين الناس في العالم ، فيما إن كثير من الناس يلجأون إلى التسوق عبر مواقع الإنترنت، وكذلك الحصول على جميع الخدمات من إنترنت فيما إن السلبيات التي يتميز به الانترنت عمليات السرقة (القرصنة) إن الناس يلجؤون الى مواقع الإنترنت على أساس انهم شركات ولكن هذه الشركات وهمية ، وكثير من الناس حصل لهم مقالب أدت إلى ضياع أموالهم . و عن نفسي إنني استخدم الإنترنت للتحدث مع أصدقائي الذين يدرسون في خارج

حكومات إلكترونية

ويقول يوسف دشتي (محامي) لا سلبيات في الإنترنت إذا استخدم بالطريقة الصحيحة وكمثال أنه يساعد الحكومات في تخليص أشغالهم بسهوله و سيحول مستقبلا الحكومات إلى حكومات إلكترونية كما إن كل الوزارات والقطاعات الخاصة ستكون طريقة الوصول أليها بالبريد الإلكتروني بدلا من الطريقة التقليدية .
وأضاف قائلاً: إن المعلومات ستكون تحت أيدي عامه الشعب و تقرب المسافات بين الحكومة والشعب .كما إنني أؤيد الدراسة عن طريق المراسلة الإلكترونية لأنني قمت بتجربة شخصية وهذه التجربة أفادتني كثيرا .
ومن ضمن لقاءاتنا تم إلقاء الضوء على الأمهات فكان لهن حكايات لا تخلو من المشاكل

ندم شديد

عن لإنترنت ، حيث تقول الأم هدى: لقد ندمت ندما شديدا على إدخال الإنترنت لبيتي لأنه سبب لي الكثير من المشاكل التي لا حصر لها مع ابني محمد الذي لايتجاوز١٥ عشر عاما وهو سرعان ما يتوتر إذا لم أسمح له بالجلوس أمام الإنترنت .

محلات الإنترنت

وتقول مريم احمد : ابني سلمان ١٤ سنة انجذب للكمبيوتر بشكل غير طبيعي و صار محبا للإنترنت وانجذابه لهذا الجهاز غير طبيعي مما أدى إلى تدهور حالته النفسية عندما منعته من الدخول على شبكات الإنترنت لأنني قطعت الخط عن المنزل، إلا أنه أصبح يذهب إلى محلات الإنترنت أيام العطل ويقضي أكثر من ساعتين تقريبا .

ضربا مبرحا

وتقول زهره احمد لقد كانت بدايتي مع إحدى صديقاتي التي كانت طوال وقتها تقضيه أمام الكمبيوتر (الإنترنت) ولقد أثارت في نفسي الرغبة الشديدة لمعرفة هذا العالم الذي يجعلها أن تجلس طوال الوقت مستخدمه الإنترنت من دون ملل ، وفي ذات يوم ذهبت إلى بيت صديقتي لمعرفة كيفية استخدامها و لقد علمتني كيف يستخدم وكل شيء تعلمته في خلال شهرين حيث بدأت أزورها كثيرا و بشكل يومي ، لقد تعلمت الدردشات بكل أنواعها وكيفيه التصفح و البحث في المواقع الجديدة والمواقع الرديئة و في خلال هذين الشهرين كنت على عراك شديد مع زوجي كي يدخل الإنترنت في البيت حيث انه واجه هذا الطلب بالرفض و كان يرفض الفكرة تماماً حتى أقنعته بأهمية هذا الجهاز لمعرفة الثقافة و العلم ولقد وافق زوجي بعد إلحاحي الشديد .
وأضافت: لقد كنت اقضي طوال وقتي في غرفه الدردشات حتى أدمنت عليه وكنت اجلس طوال وقتي أمام الكمبيوتر من دون أن اسأل عن أهلي وأصدقائي حتى تعرفت على رجل من منطقه الخليج ولقد كان يرسل لي صوره حيث أعجبت به وكان يقول : لي كلاما معسولا وكنت يوميا انتظر و أتكلم معه لساعات طويلة ولقد كان يقول لي إنني احبك و لا يمكنني العيش من دونك وأعطاني رقم هاتفه النقال وكنا نتصل ببعضنا كثيرا حتى جاء يوم من الأيام إلى زيارتي حيث خرجت معه وإنني تعلقت به إلى إن طلب مني الزواج مع العلم انه كان يعرف إنني متزوجه وبعد هذا الكلام لقد كنت اصنع المشاكل فور دخول زوجي إلى المنزل، وكنت اطلب منه الطلاق واصطنع المشاكل يومياً وكان العراك بيننا يصل إلى الضرب ولقد تدهورت حالتي النفسية كثيرا وفيما يدخل زوجي بريدي الإلكتروني وقرأ كل ما هو بداخله من الرسائل الغرامية والمقابلات و صور الرجل الذي تعرفت عليه حتى ثار وضربني ضربا مبرحا وثم طلقني ٣ طلقات و بعد هذا كله فأن الرجل الذي تعرفت عليه قال لي ماذا أريد منك إنني متزوج لقد كذبت عليك وبهذا القول صدمت صدمه كبيره و أنا الآن لا أريد سوى المغفرة من الله، ولقد دمرت حياتي الزوجية بيدي .

وقت فراغ

وتقول فاطمة اكبر(مديرة روضه) قصتي كانت في العطلة الصيفية، حيث كنت اشعر بملل حتى أدخلت الانترنيت في المنزل وكنت اجلس معظم وقتي على إنترنت، كنت ادخل غرفه الدردشات وكنت ادر دش مع فتيات ورجال كنت أضيع وقتي وكان زوجي يرفض و يقول لي سأحطم الكمبيوتر إذا لم تبتعدي عن الإنترنت ولكن كنت أقول له لا أحد يعرفني ومن أي بلد كان يقول لي انك سوف تتعرفين على رجال و سيتصلون بك ويتكلمون معك ولكن كنت أضحك عليه إنني كنت فقط ادخل و أتكلم و أناقش مع الزملاء الذين تعرفت عليهم من خلال غرفه الدردشات و في يوم من الأيام كنت جالسه مع زوجي حيث تلقيت مكالمة من الخارج، وبهذا السبب تضخمت الشكوك ولكمني على وجهي لكما دخلتني المستشفى ومن يومها تعهد زوجي أن يبعد الإنترنت وذلك بقطع خطه نهائيا .
برامج الإنترنت
ويضيف إبراهيم محمد صاحب محل الإنترنت إن الزوار الذين يأتون إلى المحل من الجنسين، الإناث والذكور من ١٠ إلى ٦٠ سنه تقريبا يستخدمون الإنترنت لدخول غرفه الدردشات وكذلك لعمل بحوثهم، كما إن الصغار يحسبون كلفه الساعة خمسة مائة فلس، بينما الكبار لا يكترثون بذلك موضحا إن البعض ممن لهم الدراية في الكمبيوتر يستخدمون (البالتوك) والكاميرا التي يتم الحديث بواسطتها مباشر وجها لوجه كما أكد أن المواقع ليس عليها رقابه و لا يستطيع أصحاب المحلات حذفها ، إن من اكتر المواقع التي يدخلون إليها هو موقع (جوجول) لان الموقع من أهم المواقع الذي يوفر جميع المعلومات .

للفتيات فقط

كما تضيف سبيكة الفاضل (صاحبه محل إنترنت) قائلة : إن محلي فقط للبنات وان الذين يترددون على المحل هم مراهقون من ١٣ إلى ٢٠ سنه تقريبا وإنهم يستخدمون غرفه الدردشات، إضافة إلى عمل البحوث وان في محلي لا يوجد كبينات كمحلات الأخرى لكي لا يحصلون على خلوه و يدخلون المواقع غير الأخلاقية ورأت انه يجب أن تكون محلات الإنترنت بدون كبينات لكي لا يتسنى للشخص الانفراد وهذا نوع من أنواع الرقابة.
وفي الختام كان لنا لقاء مع (نجاة ياسين وهي خبيرة علم نفس)، حيث تقول: إن هناك من يستخدم الوسائط الإلكترونية بشكل سيئ يؤدي إلى فساد الأخلاق والهروب من المشكلات ألا سريه، وذلك إن الزوج يحاول مثلا إن يهرب من زوجته، و أولاده إلى عالم الانترنيت مما ينعكس سلبا على المرأة التي تشعر إن زوجها لم يعد يهتم بها .وان بعض الزوجات يعتبرون إن الإنترنت الزوجة الثانية مما يؤدي إلى شعورهن بالغيرة ، لذا على كل امرأة إن تحاول أن تجذب إليها زوجها مره أخرى ، و إلا تشعره إن دخوله إلي منزله يعني دخوله إلى عالم من المشاكل ، مما يؤدي الى هروبه إلى الإنترنت. كما أشارت دراسات حول استخدام الإنترنت لمدة طويلة انه يؤدي إلى أضرار نفسيه وجسميه ،كما إن الدخول إلى عالم الإنترنت يؤدي إلى البعد من الواقع ومن هنا ،فقد يؤدي ذلك إلى عدم إنتاجية الفرد بشكل مطلوب .

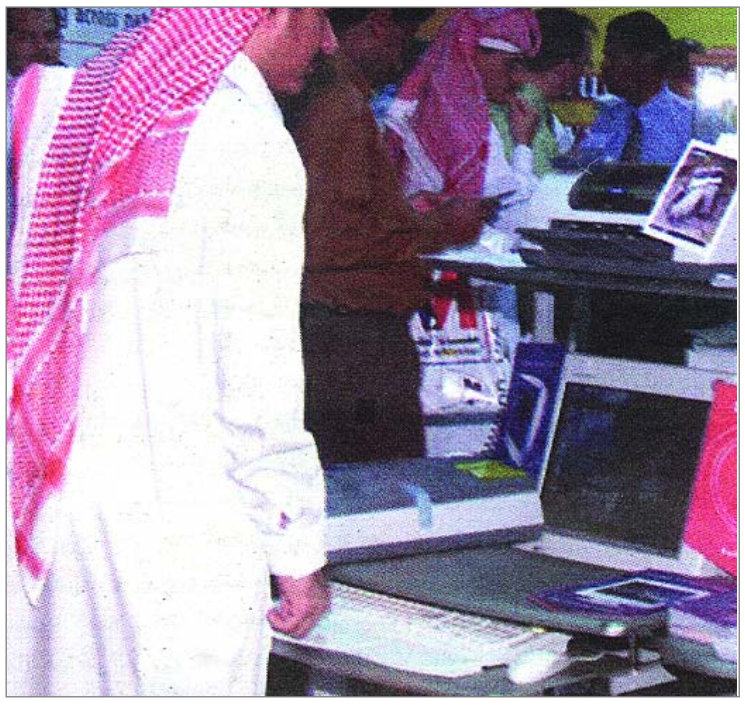

أصالة أدبية

زهرة إبراهيم
شعبة الصحافة

إبداعات متميزة

هـانحن نجدد العهد معكم أعزائي القراء نهيم في فضاءات الأدب الواسعة ، نبحر مع الأقلام المبدعة التي تضفي بإبداعاتها الأدبية سحرا على صفحتنا الأدبية لا يملك القارئ حينها إلا أن يستوقف برهة من الزمان حتى يقرأها ويتذوق فنون الأدب المختلفة ..

فضاؤنا الأدبي هذه المرة زاخر متنوع حيث تقرؤون للواعدة (هالة) قصة فرحة طفلة بأحداثها الشيقة ، وتأخذنا (نسرين النور) إلى الوجع العربي .. فلسطين في قصيدة (درب الفداء) ، وحسين الصباغ في قصيدته (كنت أمشي) تجربة شخصية ، وتطالعنا هذه المرة (رباب قمبر) بخاطرتها عن البلبل وارتباطه بالخبر الحزين في معتقداتنا الشعبية .

كنت أمشي

كنت أمشي ولوحدي
يدي اليمنى على صدري
الأخرى بجيبي.
كنت أمشي
لا أرى شيئا ،،،
ولا أسمع آهات الأنين
ومعي بعض الوريدات..
وبعض الياسمين
كنت أمشي
وبجيبي قلم أحمر قد أغرى عيون الناظرين
ووريقات لأشعاري
وأسماء صحابي البائسين
كنت أمشي
لست أدري..
وإذا هم أوقفوني
ضمدوا عيني..
وقسرا قيدوني
ثم أصبحت سجينا لسنين وسنين
تهمتي أني مشيت..
حينما كانوا جميع الناس حولي واقفين!!

حسين الصباغ
كلية الآداب - قسم اللغة العربية

درب الفداء

هذه القدس تزمجر
هاهنا الشعب يقرر
أرضي اليوم حزينة
الرنتيسي وياسين وأحمد
طفلتي في فزعا تصرخ
إنني يا شعب باق
جيش صهيون فأعلم
إنني مستعد فأستعدي
أخوتي العرب لكم مني
قد دفعني صمتكم

لله أكبرلبواالنداء
واهبا روح العطاء
في وداع الشهداء
مصطفى وباقي الأتقياء
وهنا نسوة تضج بالبكاء
حتى لو سالت دماء
إنني لا أهاب الفناء
فلقد حان وقت الجزاء
جزيل الشكر والثناء
إلى درب الشهادة والفداء

نسرين النور
كلية التربية - قسم الفنون التربوية

نرحب

بمشاركاتكم الأدبية المتنوعة من شعر وخواطر وقصص.
يمكنكم إرسالها على البريد الإلكتروني لمحررة الصفحة.
lossing664@hotmail.com

البلبل و الخبر السار في المعتقدات الشعبية

رباب أحمد قمبر
كلية الآداب - قسم الإعلام

يستبشر أهل البحرين خيرا لدى سماعهم إلى تغريد الطيور عامة و إلى صوت البلبل خاصة لعذوبة صوته الشجي و حلاوته.إذا غرد البلبل في الصباح الباكر تطرب له الآذان و تستطيبه النفوس.

و أكثر ما يكون تغريد الطيور جميلا و طويلا في فصل الربيع الذي يعتبر موسم التغريد فيكون فيه الطائر في أرقى بهجته . و تتحدث الأمثال الشعبية عن البلبل رسول الأخبار الجيدة و السيئة فيبتهج الإنسان برؤية الطير و يطلب منه المغادرة إذا كانت أخباره سيئة.

يقول المثل «خير يا بوخضير إن كان خير فرشنالك حصير و إن كان شر افرش جناحك و طير» و يتردد نفس المعنى في مثل آخر «إن كان تغريدك خير وصلت تحيتك و إن كان تغريدك شر ابعد عنا الشر».

كلمات توجه إلى البلبل...و لكنها تكون أفيد لو يستمع إليها الصحفيون بلابل العصر الحديث الذين يروون في كل لحظة قصص الكون فيحملونها الحروب و الآلام .

فرحة طفلة

هاله ... زهرة لم تتفتح بعد ... القتها امها عند باب الملجأ وهي في المهد ... لتربو وتكبر في احضان الملاجئ ... عاشت في كنف المربيات ... منهن طيبات القلب حنونات ... ومنهن قاسيات... عاشت مع هذا وذاك ... واستقرت اخيرا في ملجأ اسمه ((احبك طفلي الصغير

عاشت هناك حياة سعيدة ... فكل من كان هناك طيب حنون ... رائع في تعامله ... الاطفال هناك كالدمى ... كثيرة ، جميلة ، لطيفة وبريئة ... كانت هاله كأي فتاة عاشت سنوات عمرها بين الملاجئ ... تحلم بالاستقرار ... تبحث في مخيلتها عن حياة كريمة ... مع عائلة صغيرة تحبها وتحبهم ...

هاله مجرد فتاة صغيرة تبلغ من العمر ٩ سنين ... تسع سنوات من الحرمان والا نتظار ... تنتظر تلك العائلة ... تنتظر عائلتها .... كانت تلعب وتمرح وتضحك للجميع ... ولكن قلبها حزين ، مكسور ... كانت عيناها في الافق تبحث عن الحب والحنان ... وها قد حانت اللحظة ... جاءت الخاتمة ... رأت هاله المديرة وبرفقتها رجل وامرأة يتجولان في حديقة الملجأ ... كانت نظراتهم باحثة ... يبحثون عن شئ ما ...كانهم يعرفون ما يريدون ... وها قد حصلوا عليه ... وقعت عينا المديرة على هاله ... فتقدمت اليها ... وكان قلب هالة يدق بقوة ...وعينها تتسائل ... اهو حلم ام سراب ؟؟ هل هذه هي حقا اللحظة التي انتظرتها طويلا ؟؟ ... كانت المديرة تقترب اكثر من هاله ... وقلب هاله يزداد خفقانا ...الى ان وصلوا إليها ... سلموا عليها وقبلوها ... قال الرجل : نعم هذه هي الابنة التي طالما انتظرتها ... ردت عليه الام قائلة : انها فعلا ابنتي ، أريدها... انها ابنتي ...تجمدت اللحظات في عيني هاله ... وراحت تجول بافكارها ... هل انا احلم ؟؟ هل ما يحدث حولي حقيقة ام مجرد خيالات لطالما تمنيتها؟؟؟

تفاجئت هاله بصدر حنون قد ضمها ... ضمتها المراة بقوة ... فاحست بحنان غريب ... لم تحسسه من قبل .... وسارت معهم الى غرفة المديرة وهي حائرة ساهمة.... ما زالت لم تستوعب الامر ... انها خائفة من ان يكون حلما جميل وتصحو منه ....

دخلت هاله غرفة المديرة مع الابوين ومديرتها ... لترى العابا وثيابا جميلة قد احضرها الابوان لها ... تناول الرجل لعبة وقال لها : خذي يا هالة انها لك...

فردت عليه هالة بصوت خافت جدا : هل هي لي حقا ؟

قالت الام : نعم حبيبتي كل هذا لك ولوحدك ...

لم تصدق هاله ما رأت ... كانت تفكر ... حائرة ... اتضحك ؟؟ ام تنتظر قليلا ...علها تفيق من حلمها ... فعلا ... لقد كان حقيقة ... وواقع مفرح ... ولاول مرة في حياتها تستشعر سعادته ولذته... اخيرا يا هاله ستنطقين كلمة ماما وبابا ... سيكون لك عائلة ... ها قد بدأ حلمي يتحقق ... ذهب الابوان لاستكمال اوراق التبني ... وقالا سيعودان غدا ... ذهبت هاله الى صديقاتها ... حاملة اشواقها فرحتها وهداياها ...ولهفتها الشديدة في الخروج من هذا العالم ...

فغدا سوف ترحل ... اخذت كل الهدايا التي قدمها لها الابوان ووزعتها على صديقاتها في الملجأ ... واحتفظت فقط بفستان واحد وحذاء واحد للغد ... وبدأت هاله تودعهم ... لانها سوف ترحل غدا ... هل المساء عليها بطيئا... حاولت النوم لكنها لم تستطع من شدة فرحتها ... كانت فرحة جدا جدا ... كانت تنظر الى السقف الحجرة والحيطان وكل شئ حولها ... وتردد في نفسها ... سوف ارحل غدا ... ساذهب بعيدا ... وساشتاق اليكم ... وظلت هاله على هذا الحال الى ان غلبها النوم ونامت ... نعم نامت ... ولأخر مرة على سريرها ...

جاء الصباح ... وصاح الديك ... وغردت العصافير ترحيبا بالصباح البديع ... وصحى كل من بالغرفة الا هاله ... فقد سهرت بالامس ... بدأو يستحمون ويرتبون اماكنهم ... وجاءت مشرفة القسم لمساعدتهم ... فرأت شيئا غريبا ... هاله ما زالت نائمة ... فقالت : مسكينة هالة سهرت كثيرا بالامس ساتركها نائمة قليلا حتى انتهي من الباقي وساصحيها ... مر الوقت وانتهت المشرفة ..لكن هاله لم تصح بعد ... ذهبت المشرفة لايقاظها ... هاله .. هاله ... قومي يا حلوة فقد جاء الصباح... هاله .. هاله ... بدات تربت على كتفها ... هاله قومي لقد تاخرت في النوم ... هاله... بدا التربيت يزداد والصوت يعلو ... هالة ... ما بك يا صغيرتي .. هاله ...

بدأت المشرفة تصرخ ... هاله .. ردي علي ما بك ... يا الهي ساعدوني هاله مريضة ... هاله مريضة .. بكى الصغار وخافوا .. وتجمع المشرفات والمديرة ... وجاءت الطبيبة راكضة ... فحصتها وفحصتها ... ثم ابعدت يدها عنها ... وبدأت عيناها تمتلئ بالدموع ... فسالتها المديرة : ما بها الصغيرة ؟؟.... فقالت : لقد ماتت هاله .. لقد ماتت ..توفيت بسبب سكته قلبية مفاجئة ... والسبب فرحتها الشديدة ...

نعم توفيت هاله ... هاله الصغيرة ... ذات التسع سنين ... توفيت ولم تعش الحلم ... ماتت من فرحتها ... نعم ماتت من فرحتها ...

هاله ... زهرة لم تتفتح ولن تتفتح ...

لقد حلمت وحلمت ... وحين جاء الموعد ... تخلفت هي عن موعدها ولم تعش لحظة الإحساس به ... فالكل اليوم يحلم ... فمنا من يحقق حلمه ... ومنا من لم يحققه بعد ... ومنا من لن يحققه للابد

هالة

الأديبة البحرينية فوزية رشيد

كتاباتي خلاصة المشاعر والأحاسيس الإنسانية

حوار : أحمد خليفة:
قسم الإعلام - شعبة الصحافة

العمل الأدبي في البحرين أصبح يجلب عددا كبيرا من الأديبات و الكاتبات اللواتي تميزت كل منهن بأسلوبها الذي أصبح مع الوقت العلامة الخاصة بها والنكهة المميزة لأعمالها. القاصة فوزية رشيد هي إحدى الكواكب اللامعة في سماء القصة والرواية البحرينية لكونها صاحبة تحولات الفارس الغريب ومرايا ظل الفرح والحصار وكيف صار الأخضر حجرا..وهي مجموعة من القصص والروايات أهدتها الكاتبة إلى الساحة الأدبية منذ عام ١٩٨٣م.

● نود ا ن نعرف القارى متى كانت البداية؟

رر بدايتي في كتابة القصة القصيرة تقريبا من سنة ١٩٧٦ م ، وقد كانت البداية فى مجموعة بعنوان مرايا ظل والفرح نشرت في رواية بعنوان الحصار وبعد فترة نشرت المجموعة الثانية بعنوان كيف صار الأخضر حجرا نشرت سنة ١٩٨٦م وكذلك تحولات الفارس الغريب بالإضافة إلى إشرافي على الصفحة الثقافية في جريدة أخبار الخليج في زاوية ثابتة ، بالإضافة إلى كتاباتي في بعض الصحف الخليجية. فالبداية كانت تجمع كتابة القصص والاهتمام بصحافة الثقافة مثال: مقابلات ، مواضيع أديبة اكتبها وغيرها.

● في رأيك هل يستطيع المقال الصحفي بحث قضية ثقافية أو اجتماعية؟

هذا شئ طبيعي أنا أرى طبعا انه يستطيع بحث قضية ثقافية فالمقالات الثقافية تركيبتها فعلا تتناول قضية ثقافية تبحثها تطرح أبعادها تقدم فكرة تريد الدخول فيها فلا بد من المقالة الصحفية التي تستوعب الفكرة الثقافية، وهذا يختلف طبعا عن النص الأدبي أو عن الشعر أو عن القصة وأنا أجد أن المقالة هي الأصلح لطرح الفكرة الثقافية لان الإبداع عالم آخر يختلف.

● ماذا تقولين عن تجربة المرآة الخليجية أو البحرينية في الأدب والثقافة؟

من بداية الستينات تقريبا كانت بداية الكتابة النسائية في البحرين وفي السعودية وفي الكويت ومؤخرا في الإمارات وقطر وعمان لان هناك أسماء نسائية فرضت حضورها أدبيا فهناك العديد من الكاتبات أبرزهم ليلى العثمان في السعودية انتصار العقيل في الإمارات سلمى مطر، ظبية خميس وفي قطر كلثم جبر وفي البحرين حمدة خميس وهي صوت شعري بارز، وفوزية السندي إضافة إلى آخرين، كذلك بالنسبة لي أنا كقاصة في مجال القصة والرواية لعلي أول امرأة في البحرين تكتب في الرواية رغم أن المجال جديد فالمرآة استطاعت أن تخط طريقها وأتصور حتى الجانب الإبداعي أصبح يختلف كتاباتهم بشي ذاتي.. بينما الآن أصبحت المرآة تتناول مواضيع أخرى أكثر انتشارا.

● ما هي صفات لغتك الخاصة في كتاباتك ؟

من الصعب على الكاتب أن يحكم على أسلوبه ..لكن أنا أميل أثناء الكتابة للتناول النفسي بالوضع الاجتماعي الاقتصادي.. لا أميل إلى الكتابة الذاتية بمعنى صياغة خواطر وجعلها قصة تطرح قضية المرآة كمرآة من جانب ذاتي.

● كيف تنظرين إلى مهمة الكاتب في هذه المرحلة؟ .. وما هو المطلوب منه في الحاضر؟

أنا في تصوري مهمة الكاتب في هذه المرحلة وفي جميع المراحل القادمة مهمة دقيقة جدا، لان الكتابة هي التعبير الفردي من خلال الكاتب أو التعبير الذاتي عن الهواجس العامة التي تدور في المجتمع.. ربما مثلا كثيرون يعيشون أفكارا معينة لا يستطيعون التعبير عنها ولكن الكاتب بمكانه أن يحرك هذه الأفكار والمواقف في المجتمع..وبالتالي يطرح الوعي من خلال ابتكار أفكار جديدة تفيد الفرد والمجتمع ..ليس هناك أهم من الكلمة في تحريك الأفكار رغم أن دور الكلمة ليس دورا مباشرا أو تأثيره مباشرا في تغير الأفكار أو الأشياء من خلال الكلمة مباشرة وخاصة أن الكلمة لها مجالات عديدة يعني هناك الكتابة الإبداعية الشعر..القصة.. الرواية.. هناك الصحافة هناك الكتابة السياسية .. كل هذه الحصيلة هي كلمة.. فلنتصور أن الكلمة غير موجودة في العالم .. الإنسان هو الكلمة هناك كتابة إذن هناك أفكار يعبر عنها إذن هناك حياة.. فدور الكلمة هو دور الحياة تجدد في الخلية

الأديبة فوزية رشيد في حوار مع صوت الجامعة

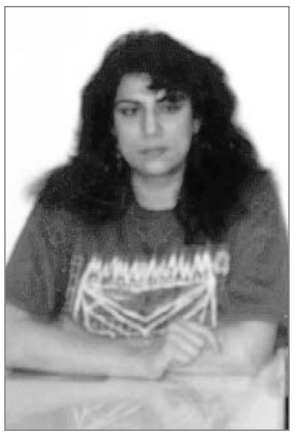

ذاتها .. إذن الكلمة مرافقة لحياة الإنسان.

● متى تحسين أن الصمت ضروري للأديب؟

أرى الصمت يكون ضرورة عندما احرص على أفكار أجمل ، ويكون الصمت ضروريا لان المسافة التي يجب أن يعيشها الكاتب أو الأديب مع نفسه ومن حوله لكي يستطيع أن يستخلص خلاصات جديدة كبيرة حتى لا يكرر نفسه نجد بعض الأدباء يصمتون ..الصمت هنا ليس دليل الجفاف أو النهاية أو دليل الركود.. ربما أحيانا يكون دليل التأمل ، دليل الوعي ،دليل إعادة الأفكار.

● شخصية آمونس التي ذكرت في بعض قصصك هل هي شخصية حقيقية موجودة في المجتمع البحريني؟

من خلال شخصية آمون وشخصية قريبها.. كانا يلعبان معنا عندما كنا أطفالا .. حاولت أن اطرح التحول الحضاري والعمراني في منطقة الخليج ..وكيف استطاع أن يكتسح البحر.. البحر بالنسبة لهذه القصة يرمز لأشياء معينة..والعمران الذي يأكل هذا البحر أيضا يرمز لأشياء أخرى ..طبعا ليس من الضروري أن تكون شخصية زآمونس موجودة حرفيا في الواقع .. ولكن أخذتها كرمز وهكذا جاء التعبير عنها.

هشام العز : رسم بالكاريكاتير و صور شفافة تلامس الواقع

خلود السيد
كلية الآداب - قسم الإعلام

لا يبدأ السحر حتى تلامس أنامله سن قلمه ... يرى من خلاله الأشياء صغيرة .. يحتوي الناس بعين واحدة ... إنه يشعر إنه يرسم من حياة المرء شخوصاً ... يخلق لهم حياة جديدة تعبر عن واقع حياتهم ... قلم هشام العز لا يكذب ، وعيناه التي يرى الواقع بها ... إنه يمتلك أن يحول الشخصيات في دقائق إلى شخصيات مرسومة على ورق تعبر عن حياة واقعية يع يشها البشر.

يعيش واقع الناس و يعبر عن إحتياجاتهم من خلال الرسم بالكاريكاتير ، هشام العز متزوج عمره ٣٠ سنة ، و لديه بنت وولد . حصل علي ليسانس مكتبات من جامعة القاهرة سنة ١٩٩٤ ، وحاصل على دبلوم مصادر تعلم من جامعة البحرين سنة ١٩٩٦

هوايته رسم الكاريكاتير، كانت بدايته في المرحلة الإعدادية و تلقى التشجيع من أخيه الأكبر، حيث إنه يشتري له الألوان ودفاتر التلوين و كتب تعلم رسم الكاريكاتير ، و يشجعه للإشتراك في المعارض . و أيضاً تلقى تشجيع في المرحلة الثانوية من قبل أستاذه عبد العزيز مندي الذي تلقى علوم التربية الفنية على يده .

ويضيف بأنه يرسم في شرفة المنزل في جو هادئ بعيد عن الضوضاء ، حيث إنه يسكن في الدور السابع ، فكلما ذهب إلى مكان شاهد فيه مشهد او موقف معين دون ملاحاظاته في ذاكرته أو في مفكرته ، وعند عودته للمنزل يجسد ما شاهده على الورق.

ذكر العز بأن زوجته هي الناقذ الأول و الرسمي لجميع رسوماته فهي أول عين ترى العمل . فحين ينتهي من رسمه يعرضه على شريكته فحينما تفهم ما ترمي إليه يتأكد بأن من يتطلع عليها سيفهمها هو الآخر ، و ايضاً تزوده بالملاحظات وهو يأخذها بعين الإعتبار .

يإنه شديد التأثر بكل ما يجري في الحياة فهو يرسم عن كل الحالات . ففي بعض الأحيان يرسم من خلال مقال قرأه و تأثر به يستوحي عليه كاريكاتيرية ويعبر عنها من خلال بعض التعليقات عليها .

العز له عدة مساهمات وعدة أنشطة ، فقد شارك في بعض معارض وزارة التربية و التعليم ، وله مشاركات في الصحافة المحلية منها (الوسط ، الميثاق ، أخبار الخليج).

بعض أعمال الفنان هشام العز

ظاهرة المخدرات و أثرها في مجتمع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

عرض : منال منصور صقر
كلية الآداب - قسم الإعلام

صدر للكاتب الشاب أحمد خليفة الحمادي كتاب جديد يحمل عنوان ظاهرة المخدرات و أثرها في مجتمع مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

تحدث الكاتب عن ظاهرة المخدرات من حيث حجمها، تعريفها، أسبابها، عوامل انتشارها، اثارها ووضعها الراهن. و تم عرض معلومات وحقائق عن حجم المشكلة بين الشباب الخليجي، فبالنسبة لأفراد المجتمع البحريني استدعت سرعة ارتفاع معدل تعاطي المخدرات –خلال السنوات العشر الماضية– وتشير الإحصاءات المنشورة حول انواع المخدر ومقدار ما تم ضبطه من كل نوع الى زيادة الكميات المضبوطة من المواد الأكثر خطورة، وهي الهيروين والحشيش والافيون.

أثينا .. لم تكن للعرب !

كتب - عبد الله علاوي
كلية الآداب - قسم الإعلام

شهدت الأيام المنصرمة اكبر تجمع رياضي على الإطلاق ، هذا التجمع يسعى لنشر و إرساء مبادئ السلام و التسامح و التقارب بين جميع الشعوب على وجه المعمورة ، و اخذ هدنه من النزاعات و الخلافات و التجاذبات السياسية التي اصبحت عنوان هذا العصر . فكل الشعوب تتطلع من خلال هذا العرس الرياضي لنشر السلام و الألفة و تفادي الخلافات و تناسيها ، فمن خلاله يلتقى اكثر من عشرين الف رياضي من ما يزيد على ٢٠٠ دولة يتنافسون في ما بينهم في شتى انواع الرياضات .

و الفريد في هذه المرة ، عودة الألعاب الأولمبية إلى مهدها الأول، إذ كانت تمارس بين الشعوب المختلفة قبل ما يربو على ثلاثة آلاف عام في اليونان ، ففي هذه المرة تشهد مدينة اثينا بعد مائة و ستة اعوام عودتها للمهد الحدث ، فقد بعثت الألعاب الأولمبية الحديثة في عام ١٨٩٦ على يد البارون الفرنسي دي كوبرتان ، و اخذت بعدها الشعلة الأولمبية في الدوران حول العالم حتى حطت من الجديد في اثينا

و لكن شتان بين هتين بين اثينا الماضي و اثينا الحاضر ، فلابد للمتغيرات العالمية ان تؤثر على الأولمبيات عبر قرن من الزمان ، و كذلك للتطورات التكنلوجية و العلمية و المعلوماتية ، فبعد ان تحول العالم لقرية كونية صغيرة ، اصبح عدد الدول المشاركة يفوق المائتين غير انه في الدورة الأولى لم يتعدى اربع عشرة دولة فقط .. و في سابقة جديدة القت التحديات العالمية ومخاوف الأرهاب ضلالها على الألعاب هذه المرة ، و خيم هوس الأرهاب على اثينا في شتى النواحي ، ما افقد الدورة هدفها السامي و قيمها الخالدة .

استهل العرب مشوارهم في الأولمبيات في الدورة الخاسمة في ستوكهولم عام ١٩١٢ بمشاركة مصرية لم تحقق فيها اي ميدالية ، و عن الرصيد العربي في الأولمبيات فلم يتعد ٦٥ ميدالية ما بين ذهبية و فضية و برونزية هذا العدد الذي يجعل من السجل العربي فقيراً جداً ، وتأتي مصر والمغرب في المقدمة برصيد ١٦ ميدالية لكل دولة(مصر: ٦ذهبيات ٥فضيات ٥برونزيات.. المغرب:٤ذهبيات٣فضيات ٩برونزيات).تليها الجزائر (١٢ميدالية) ، تونس(ميداليتات) ، سوريا (ميداليتان)، لبنان (٥ميداليات)، الجمهورية العربية المتحدة(ميداليتان)،السعودية(ميداليتان)، قطر (ميداليتان)، العراق (ميدالية)، الكويت (ميدالية) .دخل العرب الأولمبيات هذه المرة من اجل كسر القاعدة و اثبات الوجود العربي على الخارطة الرياضية ، و عيونهم على الألعاب الفردية و لا سيما ام الألعاب ، و لكن كانت الحظوظ العربية متوافرة في الرياضات الجماعية كذلك ، فبمشاركة منتخبات تونس و المغرب و العراق في منافسات كرة القدم و الذي حقق الأخير فيها نتائج كبيرة بتحقيقة المركز الرابع و الذي لا يخوله حصد احدى الميداليات ، و في كرة اليد عقدت كل الآمال على المنتخب المصري بطل افريقيا و الذي حمل الطموح العربي في هذه اللعبة و لكن كما في رياضة هوكي العشب و كرة الماء لم يجن المصريون سوى خيبة الأمل و المراكز المتأخرة ، واما في كرة الطائرة خيب الممثل العربي الآمال المنتخب التونسي عدنما حل اخيراً في مجموعة بخسراته جميع مبارياته .

و بعدها عول العرب على الرياضات الفردية و التي طالما حصد العرب منها الميداليات ، و عن طريق الأماراتي الشيخ احمد بن حشر آل مكتوم قص العرب شريط الميداليات في اثينا ، ففي منافسات الرماية (الحرفة المزدوجة) حقق البطل الأماراتي اول ميدالية إماراتية لونت بالذهب ، فبعد إفتتاح الميداليات العربية حققت العداءة المغربية حسن بن حسي ثاني الميداليات العربية ، عندما حل ثانية في سباق ٨٠٠ متر للسيدات ، و بعدها توالت الميداليات المصرية في الملاكمة و التي برز فيها المصريون بكل جدارة ، إذ حصد محمد رضا على ذهبية لوزن فوق ٩١ كيلوجرام . بينما اكتفى محمد الباز على البرونزية ، فيما حقق احمد اسماعيل و كرم جابر ميداليتان كذلك ، و في رياضة التيكواندو حقق البطل المصري تامر طاحون نجم الميدالية المصرية الخامسة و العربية السابعة بحصوله على برونزية ، فيما حقق البطل الأولمبي المغربي هشام الكروج ازدواجية ذهبية تاريخية بحصوله على ذهبية ١٥٠٠ متر و ٥٠٠٠ متر رجال ، فيما حققت سوريا ميدالية برونزية يتيمة في منافسات الملاكمة ، و بهذا اصبح المجموع العربي عشر ميداليات فقط ، نصفها جاء عن طريق الأبطال المصريين في الملاكمة و الجودو ، و بهذه النتائج المتواضعة يسدل الستار على فصل جديد من الاخفاق العربي في الألعاب الأولمبية ، على ان نرى غير ذلك في بكين ٢٠٠٨ .

و لابد في هذا السياق الوقوف عند المشاركة البحرينية في هذه الدورة ، و التي شارك فيها احدى عشر رياضياً في الألعاب الفردية ، بينما كان المنتخب البحريني الأولمبي لكرة القدم قاب قوسين او ادني من المشاركة في هذه الدورة . جاءت المشاركة البحرينية و التي كان ابرزها من نصيب العداء رشيد رمزي و الذي حل رابعاً في مجموعة و خامساً في الترتيب العام و حقق زمنا قدره ٣٧,٩٣:٣ ، مما اهله إلى بلوغ نصف نهائي ١٥٠٠ متر رجال و الذي خرج منها ، و عن المشاركة النسوية و التي تمثلت في مشاركة بطلة العرب رقية الغسرة و السباحة سامية البيطار و العداء نادية الجفيني ، فالغسرة استطاعت تحقيق رقم متميز في سباق ١٠٠ متر سيدات ، إذ حلت خلف آخر متأهلة بفارق ٥ اجزاء من الثانية فقط ، و اما عن السباحة سامية البيطار و التي حلت مع اللبنانية غزل الجيبلي في المركز الأول من منافسات ٥٠ متر سيدات ، و لكن هذا المركز المتقدم لم يأهلها لإحتلال مركز في الترتيب العام للإنتقال للدور الثاني ، و عن الجفيني و التي حلت في المركز ٤٧ من منافسات نصف المارثون ، و هذا مؤشر على التطور الكبير في مستوى رياضة ألعاب القوى البحرينية ، و الذي يعكس مدى إهتمام القيادة و المؤسسة العامة للشباب و الرياضة بالمستقبل الرياضي البحريني و الدعم الكبير الذي تقدمه من اجل الرقي بمستوى الرياضيين البحرينين .

بوحاجيه :

الكابتن سلمان شريدة حوَّل وجهتي لكرة القدم

أجرى الحوار: فهد علي بوزايد
كلية الآداب - قسم الإعلام

عبد العزيز عيسى بو حاجيه هو لاعب كرة يد قبل ان يكون لاعب كرة قدم ، عمره ٣٤ سنة يلعب مع صفوف نادي المحرق الرياضي و المنتخب الوطني و هو متزوج و اب لطفلين .

في بداية حديثنا كان سؤالنا الأول مع اللاعب عبد العزيز عيسى بوحاجيه عن بداية مشواره الرياضي الكروي فأجاب قائلا بدايتي كانت عام ١٩٨٤ و لكن كلاعب كرة يد بالنادي (المحرق) ، فئة الناشئين و بعد سنة حول الكابتن سلمان شريدة وجهتي إلى كرة القدم في فريق الشباب بالنادي بعد ان شاهدني صدفة واقفا بين الخشبات الثلاث في تقسيمة ودية مع بعض الشباب عندها عرض علي ان انسى كرة اليد و اتجه لكرة القدم و لكني لازلت اعشق كرة اليد و اتابع المباريات العالمية فقط اما من كان له الفضل في اكتشاف موهبة حاجيه ، قال بعد الله سبحانه و تعالى ادين بالفضل الى كل من تدربت على يده و لكن هناك مدربان تعلمت منهم الكثير و كانت لهم بصمات واضحة سواء في ادائي او سلوكي في الملعب و اخص بالذكر الكابتن سلمان شريدة ، حمود سلطان ، ورفائيل سلفادور و مدرب المحرق السابق كريسو.

عروض الأحتراف

بالنسبة للأحتراف قال بوحاجيه ز تلقيت عرضاً رسمياً في سنة ٢٠٠٠ من نادي باس الإيراني بطل آسيا السابق للعب في صفوفه و لكن المفاوضات بائت بالفشل و غير ذلك كانت هناك عروض شفهية كالعادة من بعض الأندية البحرينية. اما عن احتراف اللاعب البحريني في الخارج اردف قائلا إنه شيئ جيد بالنسبة للكرة البحرينية و لكن للأسف اللاعبين الذين احترفوا سابقاً أين هم الآن ؟ ان الطريقة او الهدف الأول الذي كانوا يسعون له هو المادة بشكل عام و ليس الناحية الفنية وذلك لأن بعض اللاعبين البحرينيين يفتقدون للثقافة الرياضية لذلك تجدهم في التجربة الأحترافية لا يستمرون الا سنة واحدة فقط !! انا اتمنى لو تسأل أي لاعب عن برنامجه قبل المبارة متى ينام ماذا يأكل ستجد اجوبة عجيبة و هذا ليس ذنب اللاعب و لكن ذنب المسؤولين لأن الأعداد في مرحلة الناشئين يفتقد إلى ترسيخ الثقافة الرياضية لدى اللاعبين و تطوير مستوى تفكيرهم.

اللاعب الأجنبي في الدوري البحريني

بالنسبة للاعب الأجنبي الذي يلعب في الدوري البحريني فهي خطوة جيدة لتفعيل مسابقة الدوري ولكن بشرط ،أن يستفيد اللاعبين من هذا المحترف و لكن إن كان مستواه عادي فأعتقدد اننا لسنا بحاجته و انا شخصياً ضد الأستعانه بلاعبين من الدول الخليجية المجاورة ذلك لأننا لا نستفيد منهم بنسبة كبيرة وذلك لتقارب مستوى اللاعبين في المنطقة ! نحن نريد محترفين مثل الذين كانوا في الملاعب البحرينية في الثمانينات امثال كوارشي ، محمد آدم و برونو و غيرهم.

إنجازات

عبد العزيز عيسى بوحاجيه ، على المستوى المحلي ساهم في بعض انجازات المحرق العريق منها ثلاث بطولات كأس الاتحاد ، مرة واحدة بطولة كأس ولي العهد ، ٨ بطولات دوري و ٧ بطولات كأس جلالة الملك .

الأندية الرياضية تواجه ظاهرة شغب الملاعب

الإعلام الرياضي لم يعط الرياضة حقها !

تحقيق: حميد عبد الجليل
قسم الإعلام - شعبة الصحافة

باتت التجاوزات والتصرفات غير المقبولة التي تأتي من بعض جماهير الرياضة داخل و خارج أسوار الملاعب بالإضافة للاعبين الممارسين للرياضة ظاهرة مؤسفة تؤرق كل المجتمعات، وعلى الأخص المجتمع البحريني المعروف بخصوصيته وتميزه، فقيام الجماهير برمي القمامات و القارورات الفارغة على الحكام و الإداريين و الجمهور المآزر للفريق الآخر و إغـــلاق الشوارع ورفع أصوات (مسجلات و أبواق) السيارات إلـى آخر مثل هذه التصرفات التي يرفضها المجتمع وتعد دخيلة على عادات مجتمعنا وتقاليده الموصـــوفة بالاتزان والعقلانية.، عمدنا لاستطلاع آراء عدد من الرياضيين والإداريين والمتخصصين في الرياضة، علنا نعرف أسباب هذه الظاهـرة وسبل معالجتها.

تأثير شغب الملاعب على المستوى الرياضي في البحرين:

يقول مدير النادي الأهلي ماهر عبد الحميد أحمد (٤٥ سنـة) بـأن ظـاهـرة شـغب الملاعب تـهـدد الرياضة بصفة عامة في أي دولة و اللعبة بصفة خاصة؛ لأن الشغب سواء كان من قبل الجمهور أو الـلاعبين يـفسد المتـعة الحقـيقـية التي يـجنيـها المشاهد عبر الشاشات و الفضائيات، و أضف إلى ذلك أنها تؤدي إلى عزوف الجماهير عن المتابعة و الحضور و إفساد متعة المشاهد. و يوافقه في الرأي مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي مدينة عيسى محمد الشملان (٤١ سنة) مضيفاً بأن سلبيات هذه الظـاهـرة تتمثل من خلال الانتشار السريع عبر القنوات الفضائية لتعطي المشاهد صورة تختلف عن ثقافة المجتمع نحو تطوير فكره الرياضي و تـؤدي هـذه الـظـاهـرة إلى فـرض عـقـوبـات عـلـى إتحادات آسيوية و دولية من شأنها التأثير على تصـنـيـف الـفـريـق و تـقـلـيـل فرص مشاركته في مسابقات رياضية مهمة نتيجةً لفقدان اللاعبين تركيزهم في المباريات و تغير طموح اللاعب من المتعة و الأداء الجيد إلى خلق المشاكل مما يؤدي إلى خسارة نقاط المباراة.

دور الإعلام الرياضي

الـعضـو الإداري في نـادي الشبـاب حسن سـعـيـد حسن(٣٨ سنة) يرى أن الإعلام الرياضي هو أحد الأسباب المباشرة لظهور ظاهرة شغب الملاعب نـتـيـجـةً لـعدم إنـحـيـاده في تحـلـيـلاتـه و وصـفـه للمـبـاريـات الـريـاضـيـة فـيـنـعكس ذلك على إسلوب الجمهور في هتافاتهم و سلوكهم اتجاه الجهور المشجع للفريق الآخر، و يحمل حسن سعيد جزءاً من المسؤولية يقع على عـاتق الصحف المحلية التي تعتمد على صحفيين كبار في السن يكنون الولاء لأنديتهم و بالتالي لا يكونون منصفين في وصفهم و تحليلهم للأحداث الرياضية و بالتالي يساهمون بطريقة غير مباشرة في انتشار ظاهرة شغب الملاعب بين الوسط الـريـاضـي. و يـضـيـف المشرف العام عبد العزيز بو خمسين (٤٠ سنة) عـلـى الإعـلام الـريـاضـي الإهـتـمـام بـالبرامـج الرياضية و الندوات الرياضية و استضافة ألمع النـجوم الرياضيين منـهم المحليين و العـالميين؛ لبث الوعي الرياضي لدى الجمهور أضف إلى ذلك قـيـام بـعض الإعـلامـيين بـنشر بـعض الأخـبـار الرياضية المتعلقة بنادي معين قبل التأكد من صحتها مما يؤدي إلى عدم استقرار الفريق وعدم تقديمه للأداء الرياضي المطلوب منه. ، فقبل أي لـقـاء ريـاضـي نـفـاجـأ أن هـنـالك شحـنـا إعـلامـيـا لـلـجـمـهـور ولـلاعـبين، الـلاعب يـنـزل مـتـوتـرا، والجمهور متوتر، وكأننا داخلين معركة حربية، والأغرب من هذا كله عندما نلتقي مع فرق أجنبية تكون أعصابنا هـادية، ونلعب بدون أي مشاكل، ويـتـم هـذا الشحن، وهـذه المشاكل عـنـدمـا نـتـقـابـل كفرق محلية أو عربية مع بعض أقول يجب أن نحذف من قاموس الإعلام الرياضي كلمة هزيمة، أننـا داخـل لـقـاء ريـاضـي كـيـف أقول إن الفـريـق الـفـلاني هـزم؟! هـزم، نـحـن لم نـدخـل في مـعـركـة حربية، يجب أن نقول إن اللقاء قد انتهى لصالح فلان أو علان، لكن لا نقول هزم فلان وانتصر فلان، لأن هذا الكلام يطلق في المعارك الحربية.

دور الأندية الرياضية

محمد الشملان يعتقد أن للأندية الرياضية دورا كبير في الحد من انتشار هذه الظاهرة في الوسط الرياضي، على سبيل المثال لابد من النادي من وضـع إسـتـراتـيـجـيـة عمل يكون فـيـهـا واقـعـيـاً من خلال طموحاته و الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات اللاعبين و الإمكانيات المادية للنادي، و التركيز على تطوير اللعبة بدلاً من الطموحات غير واقعية أو المستحيلة إلى نوع ما، وتقبل الهزيمة بروح ريـاضـيـة.و يـضـيـف عـلـى ذلك العضـو الإداري في نـادي الشباب (حسن سعيد) أن عدم اتخاذ الأندية الـريـاضـيـة عـقـوبـات ضـد الـلاعـبين المشـاغـبين ووضـع إداريين غير مـؤهـلين أكـاديـميـا و عـلـمـيـاً لاستلام مراكز إدارية في النادي يؤدي إلى زيادة الشغب الـريـاضـي.أمـا (المشرف الـعـام للكرة في نـادي الأهلي) فقد حمل الأندية مسؤولية إختيار مسئول ينظم الحملات التشجيعية في المباريات و اللقاءات الرياضية في الملاعب و الصالات و نشر الـوعـي الـريـاضـي بين الـريـاضـيين و الجمـاهير المتآزرة مع الفريق و محاسبة المخالفين.

الشباب عنصر فعال

أكدت دراسة بحثية دينية أن عنصر الشباب هو الـعـامـل الأسـاسـي في ظـهـور الـعـنـف و الشغب بمختلف أشكاله حيث أستنتج من هذه الدراسة سببان أساسيان في بروز ظاهرة العنف و الشغب بين الشباب:

١–التذبذب العاطفي.. لاشك أن الشباب الذي يؤمن بجدوى العنف ينطلق من خلفية إسلامية وله بكل تأكيد رصيد من الأخلاق الإسلامية تجعل الشعوب الإسـلامـيـة والمجتـمـعـات تـتـعـاطـف مـعـه نـظـرا لـعـاطفتها وحبها للإسلام ذاته وتتعاطف معه ثانيا لأنها ترى الظلم والباطل في جانب أعدائه وتتعاطف معه ثـالـثـا لتعرضه للبطش والتنكيل الشديد من الدوائر الأمنية وتتعاطف معه رابعا لـيـأسـهـا مـن وجـود مخرج آخر أو مـتـنـفس لحالة الانسداد التي تعيشها المجتمعات الإسلامية، وهذا التعاطف الاجتماعي يشكل بيئة اجتماعية صالحة لـتـحـرك هذا الشباب واختبائه وتخفيه فإن من يرشد عن شاب ملتزم ولو كان يمارس الجريمة الـفـكـريـة يـتـهـم في وسط هذا المجتمع بـالـعـمـالـة والخسة وتفرض عليه العزلة المعنوية.. لابد إذا من تأسيس العاطفة على منهج الشرع لا على الهوى، وربط المجتمع بالفهم الصحيح بموقف الإسلام الثابت من هذه الظاهرة الخطيرة..

٢–اعتماد الحل الأمني وحده كحل وحيد للقضاء على ظاهرة العنف و أعمال الشغب في الملاعب.. فرغم التغطية الإعلامية الهزيلة والخطاب الديني الهامشي الذي يصاحب مواجهة هذه الظاهرة يظل الحل الأمني هو الحل الفاعل وربما الرهان الوحيد لدى الدوائر السياسية.. وإن كنا في هذه الدراسة نـؤكـد عـلـى اعـتـبـار هـذه الأعـمـال جـرائـم يـجـب محاكمة مرتكبيها محاكمات عادلة أمام القضاة الطبيعيين وفي ظروف عادلة تماما مع جعل آخر الدواء الـكـي.. إلا أنـنـا مـع ذلك لا نـنـفـي الـظـروف والعوامل الأخرى التي تدعم هذه الظاهرة خاصة على المستوى الفكري و الوعي الرياضي لدى فئة الشـبـاب، وتـبـقـى مشكـلـة الحل الأمـنـي دائـمـا في قضـيـة الشك والـتـعـمـيم والمواجـهـة الشـامـلـة الـتـي تكسب أعداء جددا للأنظمة القـائـمـة على القمع البوليسي والتعذيب لانتزاع الاعتراف، وبـالـتـالي تكسب أنصـارا جددا لـفـكـر الـعـنـف ونـاشطيه.. إن المساواة في العقاب بين الجريمة وبين الشروع أو التفكير فيها، يسارع بالتأكيد في ارتكابها، كما يـجـب الـتـذكير في هـذا المقـام بضـرورة مـراجـعـة وسائل الحل الأمني لأن التطور الحادث في أساليب تنفيذ أعمال الشغب والعنف يشكل تهديداً صارخاً لمستقبل الرياضة في المنطقة، لذلك لا بد من تدخل جـمـيـع الـفـئـات المعنية من دينية و حكومية و شعبية في إيجاد حل أمثل لهذه الظاهرة التي تكبر و تنتشر بصورة سريعة في الأوساط الرياضية.

الحلول المقترحة

يرى المدربون الرياضيون إن الحلول تتمثل في تـغـيـير المـفـاهـيـم و الأفـكـار الـعـامـة لـلـجـمـيـع من الإداريين و اللاعبين نحو المباريات أو المسابقات و التركيز على المتعة و قبول الفوز و الهزيمة تحت أي ظروف متوقعة عند حدوث أي أخطاء ناتجة من أي طرف محيط باللعبة مع العلم أن كرة القدم ارتقاؤها و تطورها يكون دائماً من خلال الأخطاء سواء من اللاعبين أو الإداريين فعلى الجميع العمل من تفادي هذه الأخطاء في المستقبل، بالإضافة إلى اتـخـاذ عـقـوبـات رادعـة اتجاه الـلاعـبين المخالفين لقوانين الرياضة و إلغاء المكارم اتجاه الـلاعـبين و الإداريين المخالـفين لـلـقـوانين الـريـاضـيـة. أما مدير الـنـادي الأهـلـي (مـاهـر عبد الحميد أحمد) فإنه يرى الحلول تتمثل في الآتي: التشديد في وضع القوانين الرياضية و تنفيذها و زيـادة رجـال الأمـن في الملاعب و الصـالات الـريـاضـيـة و الاهـتـمـام بـالمنشآت الـريـاضـيـة، أما عـلـى الـنـاحـيـة الـثـقـافـيـة فـيـجـب عـلـى الإعـلام الرياضي أن يبث التثقيف الرياضي عبر الشاشات و المدارس و الجرائـد، و إنشـاء مجالس رابـطـة المشجعين الخاصة لكل نادي و تحديد المسئول....

في نـهـايـة الموضـوع يـتـضـح أن ظـاهـرة شغب الملاعب تقف عثرة في تطور المستوى الرياضي في البحرين، و للإعلام دور في جميع جهاته المعـنـيـة مـن إعـلام ريـاضـي و أنـديـة ريـاضـيـة و إداريين و أكاديميين رياضيين في ان يساهموا في حل هذه المشكلة و لاسيما أن عنصر الشباب هو العنصر البارز في هذه الظاهرة التي باتت تـؤرق المجـتـمـعـات عـلـى الـصـعـيـد الـريـاضـي و الأجتماعي .

بروح رياضية

(هذا هو الهجوم وإلا فلا) كلمات نطق بها معلق قناة الجزيرة الرياضية الأخضر بريش وما زلت اذكرها جيداً عندما سجل دعيج ناصر هدف منـتـخـبـنـا الـثـالث في مرمى الـيـابـان ، ولعلها كلمات حقيقية جاءت في وقتها والعالم يشـاهـد(الشـيـاطين الحمـر) وهـم يـفترسـون الكمبيوتر الياباني ،وكيف كانا قريبين جداً من الصعود إلى نهائي أقوى بطولة آسيوية على صـعـيـد كرة الـقـدم ، الكل كان سعيداً ينتظر الدقائق والثواني ليعلن الحكم صافرة النهاية إلا أن الحظ الـعـاثـر وشـيـاً آخـر وقـف ضـدنـا في النهاية.

انتهت بطولة كأس أمم آسيا وحقق منتخبنا المركز الرابع ، وهو أفضل انجاز كروي سجلته كرة الـقـدم الـبـحـرينـية ، ولـعل الاسـتـحـقـاقـات المقـبـلـة تـبشر بـالمزيد إذ أن هذه المشاركات تعتبر مهمة للغاية في مسيرة منتخبنا الوطني. و قد تكون بطولة كأس آسيا بداية لإنجازات أكبر ، فالتفاؤل بالمزيد أصبح مطلب الشارع الرياضي البحريني ، ليس طمعاً بقدر ما هي الظروف الملائمة لحصد الانجازات مناسبة . فمنتخبنا دون مجاملة متجانس ومستقر أكثر من غيره خصيصا على الساحة الخليجية . فدورة الخليج التي سوف تستضيفها الدوحة في أواخر هذا العام ستكون حلم للجماهير البحرينية المتعطشة لإحراز اللقب الأول.

ولكن يبقى الأهم قبل دورة الخليج أن نحجز مقعدا في الدور الثاني لتصفيات كأس العالم وكيف لا ونحن على بعد خطوة للتأهل فقط يكفينا التعادل أمام منتخب سوريا الشقيق في المباراة المرتقبة.

فهل يا ترى نسمع معلقا آخر يمتدح هجومنا ومستوى اللياقة البدنية لدى لاعبينا ؟ لعل الأخضر بريش قالها فرحاً وهو يرى منتخباً عربيا يلعب أمام اليابان بهذا الشكل الهجومي ، ولكن كما أصابنا شعور بالخوف من فقد اللياقة البدنية في الدقائق الأخيرة جاءت الصدمة المرة.

فمنتخبنا يحتاج إلى مخزون اكبر من اللياقة التي اعتبرها الكثيرون هي الفيصل التي أخرجتنا من حلم كبير كاد أن يتحقق . ولعل دورة الخليج المقبلة فرصة جيدة لتصحيح الأخطاء التي وقعنا فيها ، واستعداد جيد للدور الثاني من تصفيات كأس العالم الذي سنكون فيه طرفاً بأذنه تعالى.

كتب : علي جاسم
قسم الإعلام - شعبة العلاقات العامة

تهنئة

لفوز منتخب البحرين لكمال الأجسام بالبطولة الآسيوية الـ(٣٩) والتي أقيمت مابين ١٩/ ٢٣ من شهر سبتمبر، وحقق منتخبنا الوطني ٣ ميداليات ذهبية، وميدالية فضية، وميدالية برونزية. حيث توج المنتخب الوطني ببطولة آسيا للمرة الثانية على التوالي بعد تحقيقه نفس الإنجاز في دورة الألعاب الآسيوية في بوسان الصيف الماضي.

لحظة

صوت الجامعة

أطلقنا اسم «صوت الجامعة» على جريدتنا الطلابية، لاننا أردنا لها أن تكون بالفعل صوتاً للجامعة، أو للطلاب بمعنى أصح. أردنا لها أن تكون مرآة تعكس صورة واقعية للمجتمع الطلابي، كما أردنا لها في الوقت ذاته أن تكون منبراً للطلاب، يبثون عبره همومهم و مشاكلهم، يطرحون آرائهم و أفكارهم، و من أجل ذلك كانت صفحة الرأي. فصفحة الرأي، ورقة بيضاء، لا تملأ إلا بالحبر البناء، و القلم المسئول. و هي مساحة حرة، مفتوحة لكل من أراد أن يكتب في موضوع يمسنا كطلبة و شباب، و قد تكون إحدى حلقات التواصل بيننا و بين المسئولين.

و في هذا الصدد لدي ملاحظتان، أرى من المهم الإشارة إليهما قبل كل شيء:

الأولى: أنا لا أزعم أن الصفحة هي القناة الوحيدة للتواصل مع المسئولين، فهناك مجلس الطلبة، الجمعيات و الأندية الطلابية، و حتى الصحف المحلية، لكني أقول إن كثرة الطرق تلين الحديد. فتعدد الوسائل و كثرتها قد تسهل من الوصول إلى الأهداف. كما أن الصحيفة، و بصفتها طلابية، قد تكون أقرب إلى تفهم وجهات نظر الطلاب، و تقبلها، من الصحف الرسمية الأخرى.

الثانية: إن الصفحة ليست للانتقادات و الجانب السلبي من الموضوعات فقط، بل هي مفتوحة لآرائكم في شتى المواضيع، ضمن فضاء الجامعة، الشباب، و المجتمع البحريني، مع التركيز على القضايا التي تمس الطلاب بشكل مباشر.

فنحن مستعدون لاستقبال جميع المساهمات و الآراء الطلابية، الكتابية أو الكاريكاتورية، على البريد الالكتروني المذكور في الصفحة.

أما بالنسبة لهذا العدد، فقد فتحنا المجال لآراء و ملاحظات الطلاب في بداية العام الجامعي الجديد. فالتسجيل، المقررات الدراسية، الكتب و المراجع، المرافق و الخدمات، طرق و أسباب النجاح، مفردات و معاني تتبادر إلى الأذهان، و تجر خلفها العديد من الملاحظات و الآراء لدى الطلبة، مع بداية كل عام، لذا فسيكون من الإجحاف أن نتجاهل هذا الموضوع و نتجاوزه لغيره من الموضوعات، خاصةً و أن العديد من الصحف لا تجد متسعاً لكتابات الطلبة في هذا المجال.

و أوّكد في النهاية على ضرورة المشاركة الطلابية الفعالة، و التي ستسهم بشكل كبير في إثراء الصفحة بالأفكار و وجهات النظر البناءة.

عائشة البنخليل
قسم الإعلام - شعبة الصحافة
albinkhalil@hotmail.com

كاريكاتير: موزة حمد
قسم الإعلام - شعبة الصحافة

جامعة البحرين و الناحية الخدماتية

عائشة جاسم
كلية الآداب

تعد جامعة البحرين أفضل الجامعات المتعددة الموجودة مملكتنا الغالية البحرين. فإلى جانب رسومها البسيطة، فإنها تتميز بتعدد التخصصات المتاحة للطلبة.

و لقد وفرت لنا جامعتنا الفاضلة كل ما يمكن أن يحتاجه الطالب أو الطالبة ليمارس دراسته الجامعية في هدوء و راحة، و ذلك يشمل مرافق الجامعة، مثل المطاعم، و المكتبة، و غرف الدراسة، و المرافق الصحية، و مواقف السيارات، و الباصات، و غيرها.

و لكن ماذا لو لم تكن بعض هذه المرافق مريحة و كافية لاحتياجات الطلبة؟

على سبيل المثال نرى أن المرافق الصحية لا تعبر عن المستوى الحضاري للجامعة بصفة خاصة، و البحرين بصفة عامة. حيث أن كثير من دورات المياه قديمة، و مهترئة، و لا يتدفق الماء من خلال الصنابير بسهولة و يسر.

من جهة أخرى فإن مواقف سيارات الطلبة غير كافية بالقدر المطلوب، إضافة إلى بعدها الشاسع عن مباني الدراسة، مع أنه قد تم إنشاء بعض مواقف السيارات الجديدة، لكنها أصبحت أبعد من ذي قبل، كما أنها غير مرصوفة بحيث يصعب السير عليها.

و لقد قرأنا إعلانات و ملصقات مجلس الطلبة، حول انتهاء مشكلة الباصات، و خطة تطويرها، و كل أملنا أن يتم التنفيذ بأسرع وقت ممكن، مع التشديد على السواق بأهمية الالتزام بمواعيد محددة، و ثابتة.

أخيراً، و ليس آخراً، نأمل أن تعيد جامعتنا الحكيمة، النظر في هذه الأمور التي تشكل منغصات للمناخ الدراسي الجامعي، و التي لا بلا شك ستؤثر سلباً على تحصيل الطالب الأكاديمي.

إلى مركز بيع الكتب...مع التحية

في البداية أريد أن أؤكد على أني لا أسعى من خلال هذه الرسالة إلى تشويه سمعة مركز بيع الكتب، أو التقليل من الجهود المبذولة من قبل المسئولين من أجل تطويره، بل على العكس فإني أطمح إلى أن يتوسع المركز ليضم أضخم الكتب، فيشكل بذلك مرجعاً مهماً لجميع الطلبة. لكن لدي بعض الملاحظات المتفق عليها من قبل شريحة ضخمة من رواد المركز، و أبدأ بالأولى، و المتمثلة في حجم المركز و عدد موظفيه. إن حجم المكان الذي يحتله المركز، بالإضافة إلى قلة الموظفين و العاملين به، يشكلان السبب الرئيسي في كون عملية شراء الكتب أحد كوابيس الطلبة. فالطالب ينتظر في صفوف طويلة،لساعات و ليس دقائق، يفوت محاضرات، لكي لا يفوت دوره في الصف.

أما الملاحظة الثانية، فهي أهم من التي سبقتها، و هي عدم توافر الكتب المطلوبة. فبعد الوقوف لساعات، ترتسم خيبة الأمل على وجه الطالب، لعدم توافر المراجع التي يريد، و هذا الأمر بحد ذاته يشكل أزمة، فالطالب يغرق في بحر الضياع، لعدم تمكنه من متابعة شرح الأستاذ بدون الكتاب.

الملاحظة الأخيرة، و هي حساسة بعض الشيء، متعلقة بأسعار الكتب. حيث أن أسعار معظم الكتب المتوافرة في المركز تناطح السماء. فنحن مجرد طلاب، و أغلبنا من ذوي الدخل المحدود، و ليست لدينا القدرة على شراء كتاب واحد فقط ب١٣ دينار!!

لذا فلا بد من إعادة النظر في الأسعار لتتناسب و الوضع المادي للطلاب.

أتمنى من المسئولين و المعنيين أخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار، ففي النهاية نحن كلنا نعمل من أجل تحقيق المستقبل الأفضل لجامعتنا و طلابها.

صديقة السكران
طالبة بكلية التربية

اجعل علمك خفاقا

رحاب شريف
كلية تقنية المعلومات

لن أحلق في سماء النظريات و رباها، و لن أنغمس في بحر المثالية، و لن أسير في قواحل الحياة، أو أتوقف بالقرب من واحاتها، إنما سأجعل محوري التوسط، و سأعتلي بساط الاعتدال.

فقد جاءنا عام جديد، و اشرأبت الأعناق من جديد، لرؤية من سيكون في طليعة الركب الجديد. نعم، من سيكون يا ترى في طليعة الركب الجديد؟؟

قد يقول البعض إننا نغالي في أهدافنا و جسيم مرامنا، و لكنه الصواب بأم عينيه. فلكم جميل و رائع أن نبدأ عامنا بأهداف جليلة، و غايات نبيلة، و مرام عظيمة. و لكن مل و الأروع هو الابتسام عند الوصول، و الضحك عند تحقق الحلم، و القهقهة عند بلوغ الغاية، و انسدال عبرات الفرح عند ملامسة المرام أرض الواقع.

لعل طموحاتي جمة، و لعل فكري مبثوث دوماً إلى عالم التمني، و لعل موجاتي تميل إلى وضع الأهداف. و لطالما واجهت من يضحك على أهدافي، و حجم مرامي، إلا أنني من تضحك في الأخير، عندما أجعل علم الانتصار خفاقاً، يلوح في أرض المعالي، فأحول ضحكاتهم اندها شا أ و همزاتهم استغرابا، و لمزاتهم تعجبا.

فكفيلة الإرادة و العزيمة أن تجعل علم كل فرد خفاقاً. فلنبدأ العام الجديد، بعزم و سؤدد، و قلب للإرادة يتودد، ليصير السعد في الجوانح ممتد.

يوم التهيئة.. و رهبة اليوم الأول

منى المطوع
كلية الآداب

أذكر أول يوم دراسي لي بالجامعة. كنت مثل أي طالب جديد انضم إلى أسرة جامعة البحرين مؤخراً، ويقرأ مقالي الآن، خائفة ومترددة. لم أحضر يوم التهيئة، وأدركت بعدها أنه يوم مهم للطلاب الجدد، خصوصا وإنني لم أكن اعرف الأماكن جيداً. لم أكن اعرف أين تقع المكتبة، أو كافتيريا الجامعة أين توجد، وتلك المباني الضخمة ما تحوي، وحتى مكتب الدكتورة التي أحضر محاضرتها لم أعرفه إلا بعد مرور عدة أسابيع.

كنت أتمنى أن يجمعني كل فصل أدرس فيه مع صديقاتي، وكانت أجواء المدرسة ما تزال تسيطر علي، فلم أكن معتادة بعد لتحمل مسئولية أفعالي وتصرفاتي. كنت أظن بأن الجو الدراسي بالجامعة كما هو بالمدرسة، مع اختلاف طفيف وليس ١٨٠ درجة كما اكتشفت! فالدكتور ليس كالمعلمة، وقد ينتهي الفصل الدراسي الذي جمعني به وهو مازال لا يتذكر اسمي جيداً. و كنت أقول بأنه لا بد أن تكون صديقاتي معي في كل المواد التي أدرسها، و إلا فلن استمتع بالدراسة.

لكن كل شيء تغير. فدخولي للجامعة علمني الكثير و الكثير. علمني تحمل المسئولية، و التفكير كثيراً قبل فعل أي شيء. كما أنه جعلني رغماً عني استخدم جهاز الحاسب الآلي، و أتصفح الانترنيت، و أعمل بحوثي الجامعية، وأحل واجباتي مع صديقات لسن بالضرورة هن صديقاتي السابقات.

واليوم، ومع ابداية العام الدراسي الجديد، مازالت تلك الصور تستوقفني وتمر في بالي مزدحمة، و أرجع لأتذكرها وأنا أرى تلك الوجوه الجديدة التي تأتي لتسألني عن مكان ما بالجامعة، أو مكتب دكتور، أو ما شابه ذلك، وكم أشعر بالحزن أحياناً عندما لا أستطيع إرشادهم، أو مساعدتهم.

لذا فإنني اعتقد بأن يوم التهيئة يوم مهم جداً، و هو يوم التعارف بين أي طالب جديد ينضم لأسرة جامعة البحرين و بين الجامعة نفسها، حتى يتجنب ماعشته من رهبه اليوم الأول. و في النهاية أقول: «كل عام دراسي و أنتم بخير».

نرحب

بمساهماتكم من مقالات، رسوم كاريكتورية ، ارآء ،مقترحات في صفحةالرأي
علي البريد الإلكتروني : albinkhalil@hotmail.com

الخبراء يؤكدون :

قطاع السياحة يوفر الفرص للعمالة المحلية وزيادة الدخل القومي

تحقيق : ابراهيم عبدالله
قسم الإعلام - شعبة السياحة

في البدايه السياحه من التخصصات المتميزه عن غيرها من التخصصات حيث تتميز بإتساع مجالات العمل وهي صناعه متشعبه وتتصل بكثير من الصناعات حتى إن بعض خبراء السياحه حددوا إن السياحه تتصل بسبعين صناعه متنوعه وإنها اصبحت من الصناعات التي تساوي في الاهميه بعض الاعمال التي تعتمد عليها الدول المتقدمه في نسبه الدخل وقامت الكثير من الدول بالاستعانه بالسياحه لزياده الدخل القومي وحل بعض المشكلات التي تواجه الحكومات مثل البطاله والمملكه ايضا بدات بالسير على نهج الدول التي سبقتها في هذا المجال وبدات في تدريس السياحه لتكون النواه الاولى في جعل البحرين من الدول المتقدمه في السياحه .

ترى الطالبه منى السيد عدنان أن الدارسه في التخصص نفسه فتقول إن السياحه بوجه عام في مجتمعاتنا تحمل صوره سلبيه موجهة لها من قبل المجتمع وذلك بسبب بعض الممارسات الخاصه التي يقوم بها ملاك المنشآت السياحيه ولاسيما المقاهي او المراقص الليليه وما تحمله من سمعه سيئه توجه بذلك الى السياحه الترفيهيه وكذلك زحف الفنادق الى المناطق السكنيه وذلك لان السياحه في البحرين لا يوجد لما تخطيط و استراتيجيه معينه لذلك نرى ان السياحه تغزو المناطق السكنيه .

سبب اختيار التخصص

في البدايه لم يكن دخولي التخصص برغبه مني ولكن بسبب خاص وهو التحويل فلم أجد سوى هذا التخصص فتم قبولي فيه ولكن بعد مرور أيام من الدراسه وجدت أن التخصص ممتع جدا ومفيد و مناسب لطموحي وهي دراسه تحتوي على كثير من الزيارات الميدانيه و العمليه فواصلت الدراسه ولم يبق إلا سنه واحده لانهي الخطه الدراسيه .

موافقه الاهل على التخصص

وتضيف منى السيد إنه في البدايه لم يوافق الاهل على دخولي هذا التخصص لانه جديد من القسم وكذلك فإن المرأة لا تعمل في قطاع السياحه لانه قطاع سيئ .

مستقبل هذا التخصص

انا ارى أن مجال العمل مفتوح أمام الخريجين من هذا التخصص ولا سيما بعد قدوم المشاريع الكبرى الى المملكه كذلك المنتجعات السياحيه التي سوف تستقطب أيدي عامله مدربه وذلك لان القسم يطرح ثلاث تخصصات هي اداره الفنادق واداره الشركات السياحيه و الارشاد السياحي .

تحقيق الطموح

انا ارى أن السياحه حققت طموحي ولما اخترت تخصص الارشاد السياحي فانا أرغب في التعامل مع السياح والتعرف أليهم عن قرب وذلك أن مجالات العمل مفتوحه أمام الخريجين المؤهلين من القسم ولا سيما للطالبات في اداره الشركات و الارشاد اما الفنادق فهو للطلاب حتى تتغير النظره الذهنيه للمجتمع في العمل في القطاع الفندقي .

ويؤكد د.حسام رفاعي رئيس قسم الاعلام والسياحه والفنون بجامعه البحرين يؤكد على إن السياحه تخصص شديد الاهميه ويحضى بإقبال متزايد في دراسته في جميع أنحاء العالم وذلك لتزايد أهميه صناعه السياحه وتوفيرها لعدد كبير من فرص العمل.

ويضيف د.حسام إن السياحه في البحرين لها أهميه كبير وهي تمثل ١٠٪ من الدخل القومي في البحرين وتلعب دورا مهما في الإستثمار ودفع حركه البيع والشراء إلا أن السياحه يمكن أن تلعب دورا أكبر من هذا حيث إن هناك امكانيات سياحيه كبيره لم تستغل بعد ويمكن تطويرها في المستقبل مثل السياحه الترفيهيه والسياحه الشاطئيه والسياحه الثقافيه والسياحه العائليه التي تم التركيز عليها مؤخرا وهذا لا يكفي فيجب إستغلال جميع الموارد الإستغلال المطلوب .

الحاجه للطالب السياحي في البحرين

ويقول د. حسام الرفاعي إن هناك حاجه كبيره لتخصص السياحة في البحرين حيث إن هناك فرصا كبيره للعمل في القطاع السياحي ويعد من اكبر القطاعات التي توجد بها فرص عمل للعماله المحليه .

المجالات التي يعمل بها الطالب السياحي

ويقول د.حسام رفاعي إن خريج السياحه يمكن أن يعمل في العديد من المجالات فيمكن له العمل في الشركات السياحيه والفنادق والمنتجعات وشركات الطيران أو مرشدا سياحيا في مواقع مختلفه كما يستطيع إن يعمل في التسويق السياحي في الدعايه والإعلان السياحي أو تنظيم المؤتمرات والمعارض .

كيف يمكن الربط بين القسم في الجامعه والمؤسسات السياحيه ؟

ويجيب د. حسام هناك بالفعل إرتباط بين القسم والمؤسسات السياحيه التي شارك ممثلوها في وضع الخطط الدراسيه في مجال السياحه كما إن العديد من المؤسسات السياحيه تتعاون مع القسم في مجال التدريب على العمل ويستعين القسم بذوي الخبره في تدريس بعض المقررات الدراسية.

اقبال الطلبه على التخصص

ويقول د. حسام أنه كان هناك قبل عدة سنوات إحجام لدى الطالب لدراسه التخصص في السياحه نظرا لعدم االمعرفه الكافيه به ولكن هذا الوضع تغير حاليا و يشهد القسم إقبالا متزايدا في دراسه هذا التخصص وآخرون يدرسون هذا التخصص كدراسه فرعيه لتخصصهم ووصل عدد الطلاب في السياحه الى أكثر من ٦٠ طالبا في تخصص بكالوريوس السياحة.

السياحه والعماله غير البحرينيه

صرح د. حسن شريف استاذ مشارك في قسم السياحه بجامعه البحرين فقال تنقص البحرين العماله المدربه في مجال السياحه وذلك لان هذا النشاط يعتبر حديثا بالنسبه للانشطه الاخرى بالإضافه إلى القطاع والتي بدأت تتغير نسبيا كما كان الحال في بلدان كثيره اخرى في العالم مثل مصر في منتصف السبعينات .

عوامل الجذب السياحي

ويضيف د. حسن شريف إن البحرين تمتلك مقومات للجذب السياحي سواء كانت سياحه رجال الاعمال او السياحه الترفيهيه إلا إن الأخيره لم تحظ بنصيب وافر من الترويج والتسويق والبحرين ينقصها الحدائق العامه والاماكن الترفيهيه قليله ومحصوره في المجمعات .

الدور الاعلامي في تنشيط السياحه

صرح د.حسن شريف قائلا إن الترويج من أهم عناصر التسويق السياحي ولا بد من أن تساهم المملكه في صوره إداره السياحه في الترويج للمملكه ككل وذلك لخلق ما يسمى بالطلب الاولى على أن تكون مساهمه القطاع الخاص و المنشآت السياحيه مكمله لهذا الجهد الاساسي ويوافقه الرأي د. يحيى عبد القادر استاذ مساعد في قسم السياحه بجامعه البحرين في إنه يجب توظيف وسائل الاعلام من إذاعه و تلفزيون وصحف وإنترنت للترويج للمعارض والمؤتمرات ومسابقات رياضيه ودعايه وإعلام.

السياحه من المنظور الإقتصادي

وأضاف د. حسن شريف إن السياحه تسهم مساهمه إيجابيه في زياده الدخل القومي ودفع عجله الإنتاج لمنتجات عديده بالإضافه إلى استقطابها للعماله المحليه لما توفره السياحه من فرص عمل ويوافقه الرأي د. يحيى عبد القادر فيقول إن السياحه تسهم في تطوير المملكه وإزدهارها من خلال خلق فرص العمل ورفع مستوى العمران مثل الفنادق و المنتزهات و محلات تجاريه و أيضا بناء وطرق ومرافق عامه لإستيعاب السواح القادمين إلى البلاد مثل مشروع الفورمولا واحد فتم بناء الجسور وتوسعه الطرق و الشوارع وبناء مراكز خدمه عامه بكامل مرافقها فالسياحه تسهم في تطوير البلاد إقتصاديا.

السياحه من المنظور الإجتماعي

فيؤكد د. يحيى عبد القادر على إن للسياحه تأثيرات في تعميق العلاقات بين السائحين والمواطنين في الدول المستقبله للسياحه وتشجيع التبادل الحضاري بينهم وتساهم السياحه ايضا في رفع مستوى المناطق الطبيعيه البعيده عن العمران مما يؤدي إلى رفع المستوى الإقتصادي لتلك المناطق لتدفق الإنفاق السياحي عليها وتعمل السياحه على إحياء التقاليد المعماريه المحليه وتحفز العمل على المصنوعات اليدويه المحليه.

السياحه من المنظور السياسي

ويؤكد د.حسن شريف على إن السياحه لم تعد أمرا ثانويا بل يجب اعتبارها عنصرا مهما في تواصل المجتمع الدولي وتضامن الاسر الدوليه فيه تزيد من فرص السلام للمصلحه المتبادله بين الشعوب ولها أبعاد كثيره تستفيد منها الدول المستقبله للسياح ومنها تأييد شعوب الدول العالم للقضايا المصيريه مثل العراق وفلسطين وغيرها من الامور المهمه وايضا توضيح الصوره الحقيقيه للبلدان في عيون الاجانب مثل القصه الحقيقيه من وراء الإرهاب ومن هم الارهابيون الحقيقيون وتحقيق التقارب الدولي وتقويه الصلات بين الدول .

صوت الجامعة

العدد 3 . السنة الأولى . أكتوبر 2004 - شعبان 1425هـ

Issue No. 3 1st Year October 2004

طلبة الإعلام في دورة تدريبية بالولايات المتحدة

شيكاغو-خليل عبدعلي خليل

أكمل مؤخراً عشرة طلاب من قسم الإعلام في جامعة البحرين دورة تدريبية في جامعة ديبول الأمريكية، استهدفت شحذ المهارات الإعلامية للطلبة في حقول الصحافة والتلفزيون والإذاعة والملتيميديا، عقدت الدورة ضمن اتفاقية التعاون الأكاديمية بين قسمي الإعلام في الجامعتين.

تضمنت الدورة برنامجا مكثفا في علوم الإعلام والممارسة العملية، وكذلك زيارات وتدريبا إعلاميا في أعرق المؤسسات الإعلامية في مدينة شيكاغو، المدينة التي تقع بها الجامعة المستضيفة.

وقال المشرف على تنفيذ البرنامج من جامعة ديبول البروفسور بروس إبنسون لـ"صوت الجامعة" أن أغلب أهداف الدورة قد تحققت، واستفاد الطلبة البحرينيين من وجودهم في الولايات المتحدة عبر تعرفهم على ميكانيكة الأداء الإعلامي الأمريكي.

أشرف على الرحلة من قسم الإعلام د. محمد السيد و د. حاتم الصريدي.

كاريكاتير

بريشة - بدر الحاج
قسم الإعلام - شعبة الصحافة

صورة وتعليق

المركز الإعلامي يرتفع ويرتفع كي يخدم كل طلاب جامعة البحرين

مراسلون صحفيون لـ «صوت الجامعة»

أخى الطالب ...أختي الطالبة ...تفتح جريدة صوت الجامعة أبوابها وصفحاتها كاملة أمامك .اياكانت الكلية التي تنتمي إليها ، كي تساهم بالكتابة او الرسم أو التصوير أو نشر أعمالك الأدبية. كما يمكنك أن تكون مرسلها الصحفي أومندوبها الدائم في الكلية التي تنتمي إليها ..فبادر بتسجيل أسمك ورقم هاتفك لدى سكرتيرة الجريدة أو الإتصال تلفونيا على الرقم ١٧٤٣٨٥٦٠ الأستاذة نسرين مدن ومرحبا بكم ضمن فريق صوت الجامعة.

ابغي A ...

عبارة كنا نسمعها كثيراً من طلابنا قبل عدة سنوات هي عبارة "أبغي 'A'، وتعنى رغبة الطالب في الحصول على أعلى تقدير في المقرر الذي يدرسه مع الأستاذ.

وحين أسأله هل أستعديت للمقرر وتبذل مايؤهلك للحصول على هذا التقرير الذي ترغب فيه،

يقول نعم..

اسأله كيف؟

يجيب..: "احضر كل المحاضرات..."

أبادله القول ... :«وهل تعتقد أن الحضور وحده كاف؟

يرد: وهل هناك شئ آخر؟!».

قلت: "نعم".

قال: "ماذا؟".

قلت: "المذاكرة ..إعداد الواجبات بتميز ..المشاركة والتفاعل .. والتردد على المكتبة للحصول على المراجع التى تدعم بها ماتتعلمه وأخيرا التوفيق من الله في الامتحانات سواء النهائية أو الوسط أو القصيرة".

ينصت للكلام بتمعن ثم يتحول الحوار من «أبغي A» إلى الله ... الله فينا يادكتور .. وهي تعني من «عندك شوية» أو «خلي بالك مننا» في التقدير أو الدرجة.

ثم يسلم وينصرف.

وهذا الحوار يتكرر كثيراً بين الأساتذة والطلاب وينصرف الطالب وفي ذهنه أن التفوق ليس له إلا طريق واحد هو العمل والاجتهاد والمذاكرة بجانب التوفيق.

والطالب الواعي هو الذي يأخذ هذا الكلام وينتهى به الحوار إلي السعي إلي تنفيذ ماتم فيه ويأخذ منه النصائح التي تفيده لانه يعلم ان المعدل التراكمي للتقديرات يلاحقه كل فصل دراسي والقوانين واللوائح واضحه وصارمة والانذار جاهز لمن يقصر ولايقدر قيمة الفرصة التي حصل عليها ليتعلم بالجامعة.

والطالب الذي يقصر يظل في توتر طوال الفصل الدراسي هو وأسرته خوفا من انخفاض معدله وتهديده بالفصل، وفي المقابل لوحة الشرف تنتظر المتفوقين في كل عام دراسي و تعلق صورهم في كل مكان ويكونون محل فخر وتقدير أعلى قيادات الجامعة وهذا النوع يظل في فرح وسعادة طوال العام ..اذ يوجد لديه الحافز على الاستمرار في التفوق لانه أدرك قيمة المنافسة الشريفة وذاق حلاوة التميز و التفوق.

أقول هذا الكلام للتذكير «لان الذكرى تنفع المؤمنين» ...فالفرصة الثمينة التى حصلنا عليها وهي التعلم بالجامعة والحصول على شهادة عليا يجب ان نستثمرها ولانضيعها، لانها هي التي سوف تحدد مستقبلنا في السنوات القادمة.

اننا الآن في بداية عام جامعي جديد مازلنا في بداياته والفرصة قائمة يجب أن نبادر بالعمل والتفوق والمذاكرة لان الاسابيع تمر والأيام تجرى فأن لم نخطط ونحرص على التفوق فاننا سوف نعاود الندم على هذه الأيام ونتحسر على الفرصة التي اتيحت لنا ولم نستغلها.

د.جمال عبدالعظيم

جريدة شهرية طلابية يصدرها قسم الإعلام والسياحة والفنون بكلية الآداب - جامعة البحرين

المراسلات: جامعة البحرين - قسم الإعلام والسياحة والفنون - ص .ب: ٣٢٠٣٨ مملكة البحرين - فاكس: ١٧٤٤٩٦٥٥

تليفون: ١٧٤٣٨٤١٣ - ١٧٤٣٨٤٠٤

رئيس التحرير
د . إبراهيم عبدالله غلوم

نائب رئيس التحرير
د . حسام رفاعي

مدير التحرير
د . جمال عبدالعظيم

المدير الفني
د . سعيد الغريب النجار

المشرفون على التحرير
د . جمال الزرن
د . محمد منصور هيبة
د . المهدي الجندوبي

نائب مدير التحرير من الطلاب
خليل عبدعلي خليل

نائب المدير الفني من الطلاب
علي مهدي الفردان

المدقق اللغوي
خليفة بن عربي

هيئة التحرير الطلابية
مريم أحمد - زهرة إبراهيم
زينب بو حسان- باقر صادق
عائشة محمد

السكرتارية الفنية الطلابية
عائشة نبيل
نورة الجار - أمل فيصل
عباس مغني - ميثم عيسى